



مختصر السيرة النبوية

د. أَكْرُم كسَّاب

رقم الإيداع



مقدمة



الحمد لله، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين،،،

أما بعد،،،

فقد كان من نعم الله تعالى عليّ أن شغلني بسيرة حبيبه المصطفى ﷺمنذ فترة،فقد اهتممت بها قراءة وتعلما، وشرحا وتعليما، وقد فتح الله عليّ من فتوحاته وفيوضاته الكثير والكثير ، وكان منها[1] هذا الاختصار، الذي جاء في صورة هذه (التشجير)، وقد أثنى عليه العديد من أهل العلم، فاستخرت الله أن أضعه بين يدي القارئ في صورة كتاب ليسهل عليه القراءة والاطلاع. وقد شجعني لهذا طلب العديد من مسؤولي المدارس والمراكز الإسلامية في بلدان مختلفة طباعته وتدريسه للأطفال والناشئة، فاستخرت الله تعالى في إخراجه على الشكل، وأحسب أن هذا الاختصار يصلح ليكون (بداية للمجتهد ونهاية للمقتصد) في سيرته ﷺ ...

وأخيرا فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لكاتبه ووالديه وأهله، ولكل من كان له فضل في خروجه على هذا الشكل (مصممه وناشره وقارئه)، والحمد لله أولا وآخرا..

الفقير إلى عفو ربه

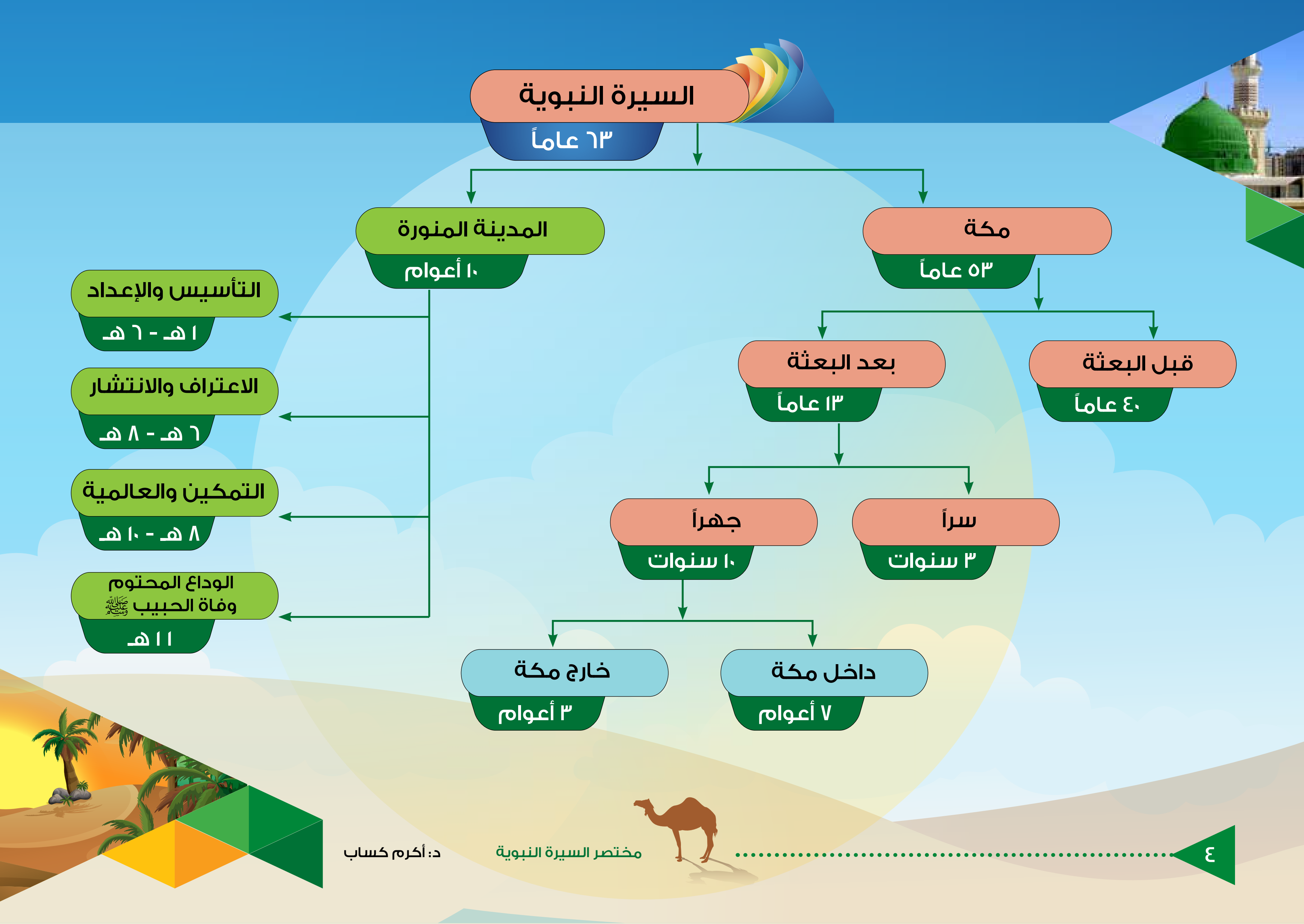
أكرم كساب

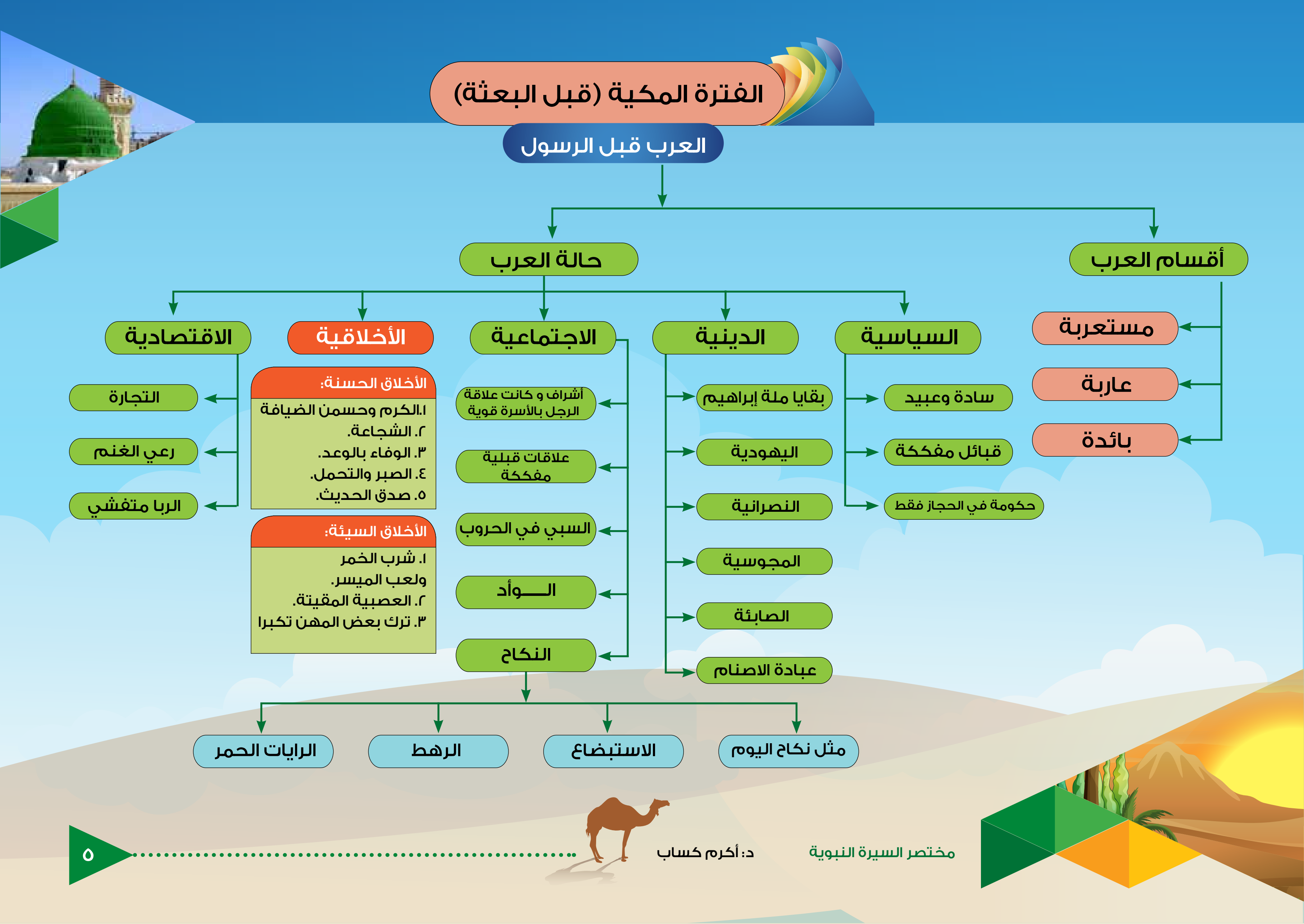
نيويورك في: ١رمضان ١٤٤٠هـ ٦ مايو ٢٠١٩م

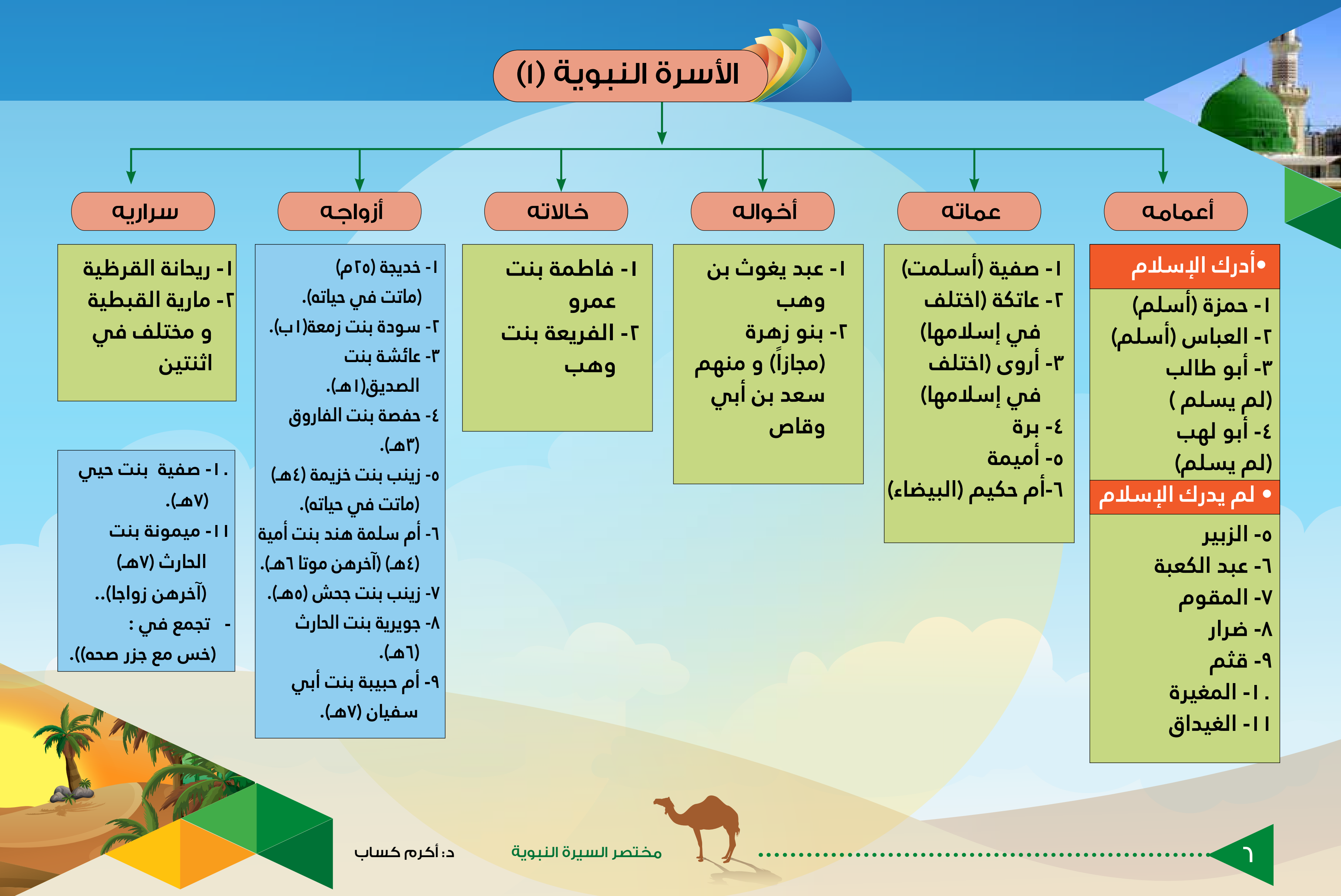
---

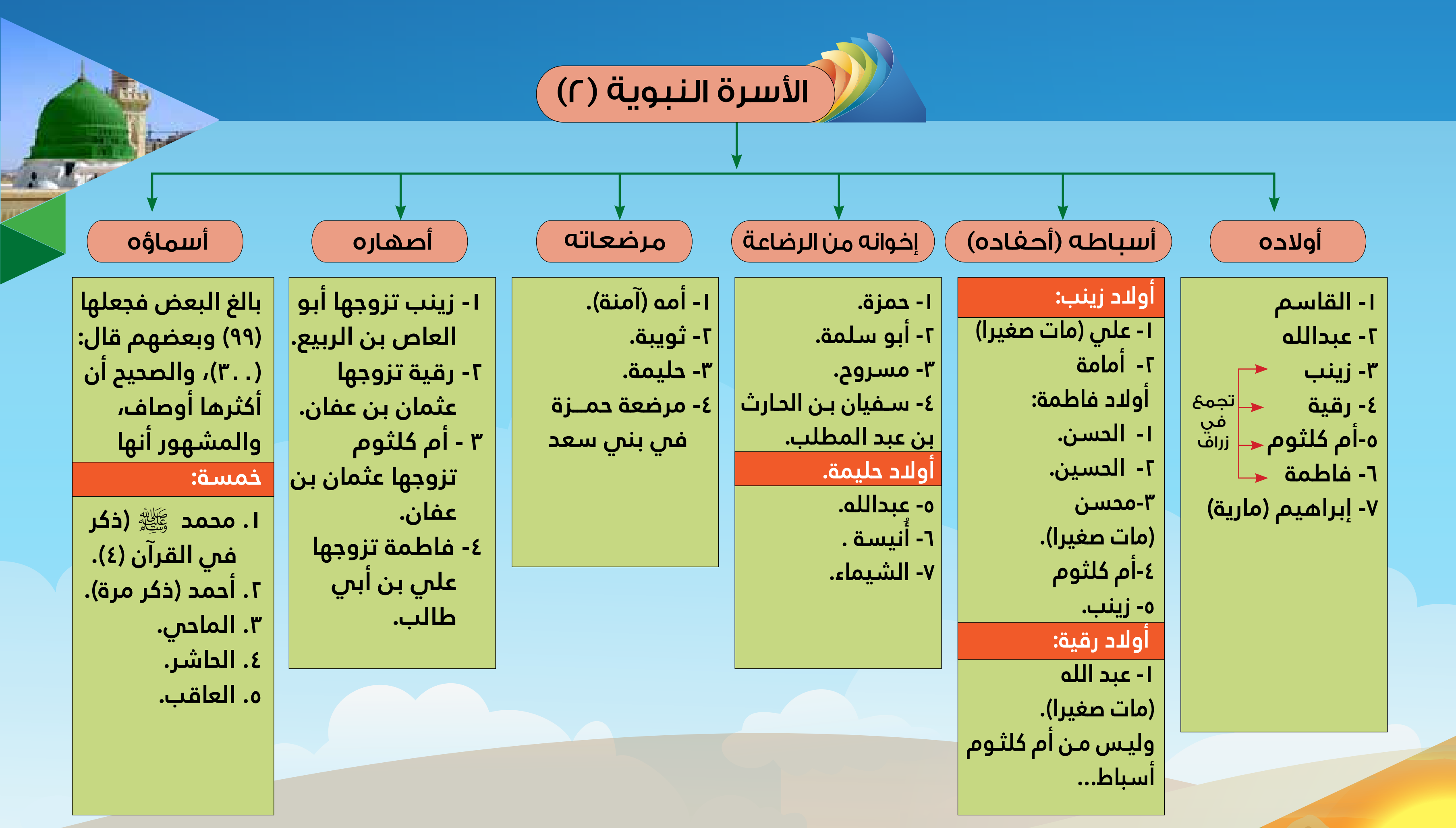
(١) وقد كان من ثمرات ذلك العديد من الإصدارات في موضوعات مختلفة منها: (مع المصطفى ﷺ في حجه- مع المصطفى ﷺ في ضحكه- مع المصطفى ﷺ في محبته- علاقة المصطفى ﷺبربه).




السيرة النبوية
٦٣ عاماً
مكة
٥٣ عاماً
المدينة المنورة
١٠ أعوام
قبل البعثة
٤٠ عاماً
بعد البعثة
١٣ عاماً
سراً
٣ سنوات
جهراً
١٠ سنوات
داخل مكة
٧ أعوام
خارج مكة
٣ أعوام
التأسيس والإعداد
١ هـ - ٦ هـ
الاعتراف والانتشار
٦ هـ - ٨ هـ
التمكين والعالمية
٨ هـ - ١٠ هـ
الوداع المحتوم
وفاة الحبيب ﷺ
١١ هـ


الفترة المكية (قبل البعثة)
العرب قبل الرسول
أقسام العرب
مستعربة
عاربة
بائدة
حالة العرب
السياسية
سادة وعبيد
قبائل مفككة
حكومة في الحجاز فقط
الدينية
بقايا ملة إبراهيم
اليهودية
النصرانية
المجوسية
الصابئة
عبادة الاصنام
الاجتماعية
أشراف و كانت علاقة الرجل بالأسرة قوية
علاقات قبلية مفككة
السبي في الحروب
الـــوأد
النكاح
مثل نكاح اليوم
الاستبضاع
الرهط
الرايات الحمر
الأخلاقية
الأخلاق الحسنة:
١.الكرم وحسمن الضيافة
٢. الشجاعة.
٣. الوفاء بالوعد.
٤. الصبر والتحمل.
٥. صدق الحديث.
الأخلاق السيئة:
١. شرب الخمر ولعب الميسر.
٢. العصبية المقيتة.
٣. ترك بعض المهن تكبرا
الاقتصادية
التجارة
رعي الغنم
الربا متفشي


الأسرة النبوية (١)
أعمامه
•أدرك الإسلام
١- حمزة (أسلم)
٢- العباس (أسلم)
٣- أبو طالب
(لم يسلم)
٤- أبو لهب
(لم يسلم)
• لم يدرك الإسلام
٥- الزبير
٦- عبد الكعبة
٧- المقوم
٨- ضرار
٩- قثم
١٠- المغيرة
١١- الغيداق
عماته
١- صفية (أسلمت)
٢- عاتكة (اختلف
في إسلامها)
٣- أروى (اختلف
في إسلامها)
٤- برة
٥- أميمة
٦-أم حكيم (البيضاء)
أخواله
١- عبد يغوث بن
وهب
٢- بنو زهرة
(مجازاً) و منهم
سعد بن أبي
وقاص
خالاته
١- فاطمة بنت
عمرو
٢- الفريعة بنت
وهب
أزواجه
١- خديجة (٢٥م)
(ماتت في حياته).
٢- سودة بنت زمعة(١ب).
٣- عائشة بنت
الصديق(١هـ).
٤- حفصة بنت الفاروق
(٣هـ).
٥- زينب بنت خزيمة (٤هـ)
(ماتت في حياته).
٦- أم سلمة هند بنت أمية
(٤هـ) (آخرهن موتا ٦هـ).
٧- زينب بنت جحش (٥هـ).
٨- جويرية بنت الحارث
(٦هـ).
٩- أم حبيبة بنت أبي
سفيان (٧هـ).
١٠- صفية بنت حيي
(٧هـ).
١١- ميمونة بنت
الحارث (٧هـ)
(آخرهن زواجا)..
- تجمع في :
(خس مع جزر صحه)).
سراريه
١- ريحانة القرظية
٢- مارية القبطية
و مختلف في
اثنتين
د: أكرم كساب
مختصر السيرة النبوية
٦



الأسرة النبوية (٢)

أولاده
١- القاسم
٢- عبدالله
٣- زينب
٤- رقية
٥-أم كلثوم
٦- فاطمة
(٣-٦) تجمع في زراف
٧- إبراهيم (مارية)

أسباطه (أحفاده)
أولاد زينب:
١- علي (مات صغيرا)
٢- أمامة
أولاد فاطمة:
١- الحسن.
٢- الحسين.
٣-محسن (مات صغيرا).
٤-أم كلثوم
٥- زينب.

أولاد رقية:
١- عبد الله (مات صغيرا).
وليس من أم كلثوم أسباط...

إخوانه من الرضاعة
١- حمزة.
٢- أبو سلمة.
٣- مسروح.
٤- سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

أولاد حليمة.
٥- عبدالله.
٦- أُنيسة .
٧- الشيماء.

مرضعاته
١- أمه (آمنة).
٢- ثويبة.
٣- حليمة.
٤- مرضعة حمزة في بني سعد

أصهاره
١- زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع.
٢- رقية تزوجها عثمان بن عفان.
٣ - أم كلثوم تزوجها عثمان بن عفان.
٤- فاطمة تزوجها علي بن أبي طالب.

أسماؤه
بالغ البعض فجعلها (٩٩) وبعضهم قال: (٣٠٠)، والصحيح أن أكثرها أوصاف، والمشهور أنها

خمسة:
١. محمد ﷺ (ذكر في القرآن (٤).
٢. أحمد (ذكر مرة).
٣. الماحي.
٤. الحاشر.
٥. العاقب.


من الميلاد حتى رحلة الشام
(١ م - ١٢ م)
المولد
الاثنين : ٢٠ أو ٢٢ أبريل ٥٧١ م (عام الفيل).
- سُئِلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ».
الإرهاصات
** الإرهاصات: هي خوارق العادة التي يظهرها الله على يد نبي قبل بعثته، وبعض هذه الإرهاصات صح مجيئه.
- خروج نور من أمه أضاء لها قصور بصرى
- سقوط (١٤) شرفة من إيوان كسرى.
- خمدت نار المجوس.
- انهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد جفافها .
١-٥
- في بادية بني سعد
- حلت البركة على حليمة.
- عاد إالى أمه في الثانية ثم طلبت بقاءه.
- حادثة شق الصدر (٤ أو ٥) وشق قبل المبعث وقبل الإسراء).
٥- ٦
- رجع إلى أمه في الخامسة.
- سافرت به إلى المدينة لزيارة أخوال أبيه.
- وفاة آمنة في الأبواء.
٦-٨
- مع جده عبد المطلب.
- عبد المطلب يعوض حفيده فقدان الأب.
- إيثاره على كل أولاده.
- كان يقول: دعوا ابني هذا فوالله إن له لشأنًا.
٨
- مع عمه أبو طالب
- العم الشقيق العطوف.
- أبو طالب يستسقي بابن أخيه.
١٢
- السفر إلى الشام.
- لقاء بحيرا الراهب.
- عودة النبيﷺ إلى مكة من الطريق.

من حرب الفجار حتى بناء الكعبة

(١٥م - ٣٥ م)

١٥ م - ١٩ م

- حرب الفجار (١٥ وقيل ١٩) « قد حضرته مع عمومتي، ورميت فيه بأسهم، وما أحب أني لم أكن فعلت »
- حلف الفضول بعد الفجار بـ ٤ أشهر " وَلَوْ أُدْعَى بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ"
- رعي الغنم: في بني سعد، وفي مكة، «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَـى الغَنَمَ»خ.
- تعلم النبي ﷺ من رعي الغنم: (الرحمة- الصبر- حسن التدبير- التواضع).

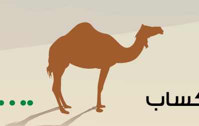
زواجه ﷺ بخديجة ٢٥ م

علاقته ﷺ بخديجة

- استأجرت خديجة النبي ﷺ فربحت وعلمت كثيرا من أخلاقه.
- رغبت خديجة في الزواج فتوسطت نفيسة بنت منبه بينهما.
- عمر خديجة (قيل: ٤٠ والصحيح ٢٨).
- رزقه الله من خديجة بالأولاد.
- ظلّ النبي ﷺ وفيا لها فقال:"آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ ".

بناء الكعبة ٣٥ م

- أصاب الكعبة سيل كبير فتهدمت.
- اتفق المشركون على ألا يدخلوا في البناء مالا محرما.
- اختلفوا ٤ أيام فيمن يرفع الحجر.
- رضي الجميع بتحكيم الصادق الأمين (محمد ﷺ).



من التعبد حتى البعثة

(٣٧ م- ٤٠ م)

٣٧ - ٣٩

غار حراء

- الصحيح أنه قبيل البعثة بسنوات.
- كان يمكث عددا من الليالي وخاصة في رمضان.
- كان يتزود الطعام ويطعم من يمر عليه.
- كان يتأمل في الكون وخالقه ويبحث كيف يعبد الإله الخالق.

٣٩

- حبب إليه الخلاء في الشهور الست الأخيرة.
- بدأ الوحي بالرؤيا الصادقة «فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ» (ق).
- «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ »(ق)

قبل نزول الوحي

- حفظ الله لنبيه ﷺ

- «مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَلُونَ بِهِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ»(بز).
- لم يسجد لصنم، ولم يشرب خمرا ولا أكل مما ذبح على النصب، قَالَ زَيْدٌ: مَا اسْتَلَمَ صَنَمًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ. (ن).

- تسليم الجماد

- «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ» (م).
- عن علي قَالَ: « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » (ت).

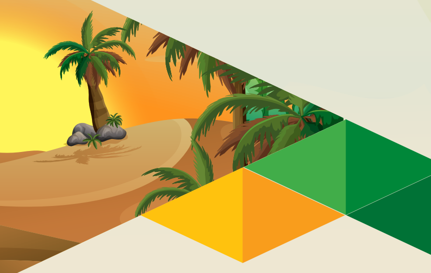
- دعوة وبشرى

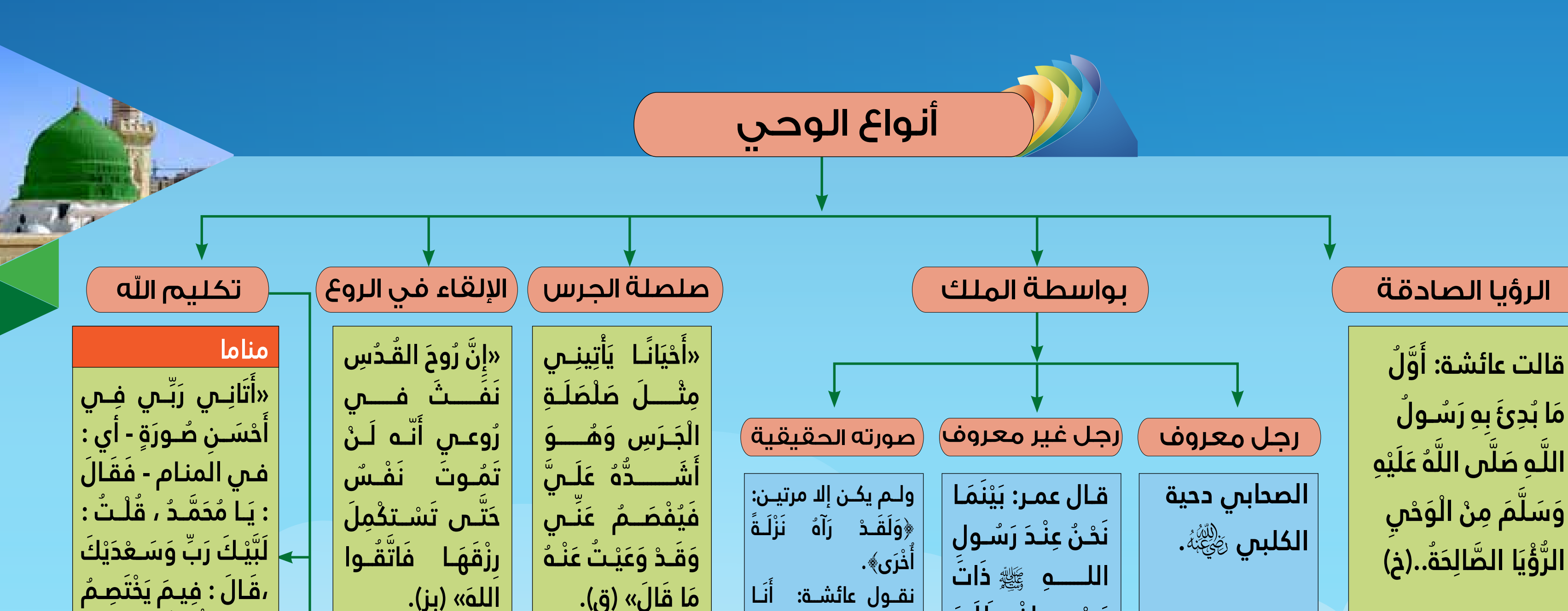
«أنا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى» (حم).

٤٠

- نزول الوحي

- كان أول ما نزل ه آيات من (اقرأ).
- ثبتته خديجة وقالت: (والله لا يخزيك الله أبدا).
- ورقة بن نوفل يبشر ويؤمن.
- انقطع الوحي أياما لا شهور، وعاد جبريل ثانية بالتكاليف.
- المزمل (للنبوة) و المدثر (للرسالة)، والضحى للبشرى ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾.





أنواع الوحي

الرؤيا الصادقة

قالت عائشة: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ..(خ)

بواسطة الملك

رجل معروف

الصحابي دحية الكلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رجل غير معروف

قال عمر: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ... (م)

صورته الحقيقية

ولم يكن إلا مرتين: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾.

تقول عائشة: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ»(م).

صلصلة الجرس

«أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ» (ق).

الإلقاء في الروع

«إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنّه لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ» (بز).

تكليم الله

مناما

«أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - أي : في المنام - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ : رَبِّ لَا أَدْرِي» (حم).

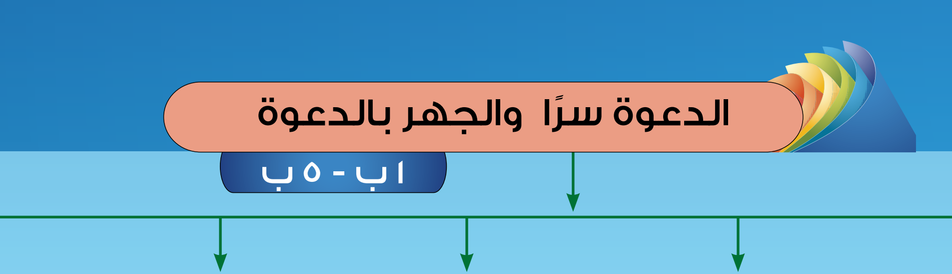
مباشرة

كما في الإسراء والمعراج

مراحل الدعوة والتعامل مع الكفار

- **بدء الوحي**: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]
- **النبوة**: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١]
- **الرسالة**: ﴿يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: ١]
- **كف الأيدي**: ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٧٧]
- **الأمر بالجهاد العام**: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢]
- **المثل بالمثل**: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠]
- **الإذن بالقتال**: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ [الحج:٣٩]
- **فرض القتال**: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٠]





الدعوة سرًا والجهر بالدعوة

ا ب - ٥ ب

الدعوة سراً ا ب - ٣ ب

١- اختيار الأقربين.
٢ - أول الناس إسلاما: من الرجال الأحرار أبو بكر، ومن الصبيان علي، ومن النساء خديجة، وتعد خديجة رضي الله عنها أول من أسلم مطلقا، وقيل ورقة بن نوفل. ومن الموالي زيد، ومن العبيد بلال.

لماذا الدعوة سرًا؟
١- وحي من الله.
٢- هكذا تبدأ الدعوات.
٣- حرصا على سلامة المسلمين الجدد.
٤- فرصة لتماسك الصف الأول.
٥- فرصة لسماع العرب بها قبل المواجهة.

المنهج

١- ركعتان بالغداة وركعتان بالعشي.
٢- تصحيح الاعتقاد في الله.
٣- تصحيح مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر.
٤- تأكيد الإيمان باليوم الآخر.
٥- التأكيد على تكريم الإنسان.

الجهر بالدعوة ٤ ب

-البدء بالأقربين ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾.
- دعوة ٤٥ من قبيلته لكن أبا لهب يفسد الدعوة.
- تكرار الدعوة ونجاح النبي ﷺ.
- جمع مكة عند الصفا امتثالا لقوله: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾.

ردود فعل الكفار

- قدوم وفد إلى أبي طالب لمنع ابن أخيه.
- بداية التهكم على رسول الله ﷺ لأنه تغير من شخص صالح إلى مصلح، فقالوا: (شاعر/ ساحر/ كاهن/ مجنون)

اعتراضات الكفار

على الله:
- توحيد الألوهية.
- له إناث.
- اليوم الآخر.

على الرسول ﷺ:
-على بشريته ﴿أَبَعَثَ اللهُ بَشَرًا رَّسُولاً﴾.
- على شخصه ﴿لَوْلاَ نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾.

على القرآن:
- شعر.
-يعلمه بشر .
-من عند محمد ﷺ.





محاربة الدعوة والتحدي الأكبر

أساليب محاربة الدعوة

١- التجييد (أبوطالب)
٢- تشويه الدعوة عند القادمين (أبو لهب: يقول لا تسمعوا منه فإنه كذاب).
٣- السخرية والتحقير ﴿وَإِذَامَرُّوابِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ﴾.
٤- المساومات :
أ - مع عمه أبي طالب ليسلمه لهم.
ب - معه فأنزل الله قوله:
﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾
٥-التعجيز ﴿وَقَالُوا لَنۡ نُؤۡمِنَ لَكَ حَتَّى تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ الۡأَرۡضِ يَنۡبُوعًا ﴾
٦- التعذيب (بلال/ عمار/ آل ياسر).

نماذج من ايذاء الرسول ﷺ

١- الاتهامات الباطلة (ساحر/ كاهن...)
٢- تطليق بناته.
٣- تعييره بموت أولاده.
٤-النيل منه سباً وشتماً.
٥- منعه من الصلاة.
٦- محاولة قتله.

٧- القتل (سمية).
٨-الإغراء (المال - الملك..).
٩- الحصار الاقتصادي (٧ب – ١٠ ب).
١١-التواصل مع جهات خارجية (مع القادمين إلى مكة (الطفيل).
١٢-مصادرة الأموال (صهيب).

نماذج من تعذيب الصحابة

١- لم ينج أحد من التعذيب حتى الصديق.
٢- بلال كان يسحب بالحبل من رقبته ويجرجر في بطحاء مكة.
٣- آل ياسر: «صَبۡرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوۡعِدَكُمُ الۡجَنَّةُ »، وأنزل الله في عمار: ﴿إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُ مُطۡمَئِنٌّ بِالۡإِيمَانِ﴾.
٤-خباب : أضجعوه مرات عديدة على فحام ملتهبة، ثم وضعوا عليه حجرا.
٥-ابن مسعود: شجت أذنه.
٦- ابن مظعون : فقئت عينه.
٧- القرآن يرفع المعنويات بقصص الأنبياء.
٨- النبي ﷺ يثبت: «كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنۡ قَبۡلَكُمۡ يُحۡفَرُ لَهُ فِي الۡأَرۡضِ.... وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الۡأَمۡرَ..» (خ).

مسلمون من خارج مكة

أسلم عدد من خارج مكة منهم:
١- ضماد الأزدي
٢- عمرو بن عبسة
٣- والد الحصين
٤- أبو ذر.

التحدي الأكبر بالقرآن

١- بحديث مثله:
﴿فَلۡيَأۡتُوا بِحَدِيثٍ مِثۡلِهِ﴾.
٢- بـ (١٠) سور:
﴿قُلۡ فَأۡتُوا بِعَشۡرِ سُوَرٍ مِثۡلِهِ ﴾.
٣-بسورة مثله:﴿أَمۡ يَقُولُونَ افۡتَرَاهُ قُلۡ فَأۡتُوا بِسُورَةٍ مِثۡلِهِ﴾.
٤- بسورة من مثله:
﴿فَأۡتُوا بِسُورَةٍ مِنۡ مِثۡلِهِ﴾.
٥- عجز الجن والإنس :
﴿ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ ظَهِيرًا﴾.

التضحية وعوامل الثبات

٥ - ١١ ب

دار الأرقم ولماذا

- شاب
- من قبيلة معادية.
- بيته بعيد .
- غير معروف الإسلام.

لماذا عدم القتال

١- فترة مكة تربية و إعداد.
٢- الدعوة السلمية اشد أثـراً.
٣- لعل الله أن كثيرا من هؤلاء سينصرون الدعوة.
٤- لكثرة أهل مكة عددا وعدة.
٥- لعدم حدوث قتال في البيت الواحد.
٦- لأن الناس العاقلة تناصر المظلوم.

الهجرة إلى الحبشة

٥ ب

- هجرة الحبشة الأولى:

- رجب
- لماذا الحبشة ؟
١- بها ملك عادل.
٢- أهل الكتاب.
٣- بعيدة عن مكة.
٤- لا روابط بينها وبين أهل مكة.
٥- تخفيف التعذيب.
- عددهم (١٢) رجلا و ٤ نسوة وقائدهم عثمان.
-لماذا العودة وماذا حدث؟
١-سجود قريش بعد سماعها سورة (النجم).
٢-أشيع بعدها أن قريشا أسلمت.
٣- تعرض الصحابة للتعذيب حتى فقئت عين ابن مظعون.

- هجرة الحبشة الثانية:

- بعد رمضان
- عددهم (٨٣) رجلاً و (١٨) امرأة، وقائدهم جعفر.
- مكة ترسل عمرو بن العاص .
- أثر الهجرة :
١- إسلام حمزة وعمر.
- ظهور الإسلام بإسلام عمر.
بقي المهاجرون في الحبشة حتى ٧ هـ كوادر دعوية باقية.

المساومة و موقف أبو طالب

٦-٧

- قريش تساوم الرسول ﷺ:
- يجعلوه ملكًا.
- يزوجوه أجمل النساء.
- يستشيروه في كل شيء.
- يعالجوه.
- أبو طالب يجمع بني هاشم لنصرة الرسول ﷺ.

الحصار الاقتصادي

محرم ٧ - محرم ١٠ ب

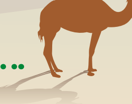
بنود جائرة:
- ألا يناكحوهم، ولا يبايعوهم.
- لا يجالسوهم، ولا يخالطوهم.
خمسة رجال ينهون المقاطعة:
١- هشام بن عمرو
٢- المطعم
٣- زهير بن أمية
٤- البختري بن هشام
٥- زمعة بن الأسود
- الله جلّ وعلا يسلط (الأرضة) فأكلت الصحيفة إلا (باسمك اللهم).

عام الحزن ١٠ ب

- أحر الوفود لأبي طالب ونزول أول (ص).
- الرسول يتمنى إسلام عمه.
- وفاة أبي طالب (رجب ١٠ ب).
- أبو لهب يدافع عن النبي ﷺ ثم ينقلب عليه لما أخبره بأن عبد المطلب في النار.
- بعد شهرين وفاة خديجة.
- أبو بكر يريد الهجرة وابن الدغنه يرده.
- الزواج بسودة (شوال ١٠ ب)

عوامل الثبات

١- عقيدة راسخة
٢- رسول قدوة
٣- قران يثبت
٤- بشارات تتنزل
٥- شعور بالمسؤولية



الدعوة خارج مكة

١٠ - ١١ ب

الهجرة إلى الطائف
شوال (١٠ ب)

- **لماذا الطائف؟**

١. لأنها المدينة الثانية من حيث الأهمية في جزيرة العرب.
٢. بها قبيلة (ثقيف) من أقوى قبائل العرب.
٣. وجود منافسة بينها وبين مكة.
٤. ضرب مكة اقتصاديا.

- **خلاصة الرحلة:**

- سادة قريش يكذبون النبي ﷺ.
- أغرى السادة العبيد فرموا النبي بالحجارة.
-النبي ﷺ يشكو الناس لربه:" اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ..."
- إسلام عداس بسبب سنة (البسملة).

عرض الرسول نفسه على القبائل
ذي القعدة (١٠ ب)

-العرض قديم لكنه تجدد وبكثرة.

- **أشهر القبائل:**

١- بنو كلب
٢- بنو حنيفة
٣- بنو عامر بن صعصعة

- **لماذا العرض ؟**

١- خلق أرض جديدة للدعوة .
٢- البحث عن حماية للدعوة.
٣- القيام بأمر الله.

- **العرض على الأفراد:**

١- سويد بن الصامت (الكامل) (أسلم ١١ ب) ومات يوم بعاث)
٢- إياس بن معاذ (١١ب) مات بعد عودته إلى يثرب.

- إيمان الجن ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾.
- زيد يسأل والجواب (إن الله جاعل لما ترى فرجا).
- النبي ﷺ يدخل في جوار المطعم بن عدي..

الإسراء و المعراج
(١٠ ب)

- **لماذا الإسراء؟**

١- ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾.
٢- التخفيف والتسرية.

- **متى كانت؟**

لم يصح فيها شيء إلا أنها كانت بعد الطائف ووفاة أبي طالب وخديجة.

- أجمع العلماء على أن الإسراء كان بالجسد والروح وقبل الهجرة.
- النبي ﷺ يرث الأنبياء بإمامته لهم.
- الإسراء ثابت بقوله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾
- المعراج ثابت بقوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى•عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾.
- أهمية المسجد وقد بدأت منه وإليه الرحلة.

الزواج بعائشة
شوال (١١ب)

- **لماذا عائشة؟**

١- وحي أوحاه الله إليه.
٢- تقوية العلاقة بين النبي ﷺ والصديق.
٣- ما كان من عائشة من أمارات الذكاء.
- تزوجها النبي في التاسعة، ولم يكن ذلك بغريب على قريش.

أول لقاء بالأنصار
شوال (١١ب)

في موسم الحج عرض النبي ﷺ نفسه على ستة من الخزرج فأسلموا وهم:

١- أسعد بن زرارة
٢- عوف بن الحارث
٣- رافع بن مالك
٤- قطبة بن عامر
٥- عقبة بن عامر
٦- جابر بن عبد الله





بيعة العقبة الأولى

بيعة النساء (١٢ ب)

سبب البيعة:

لما قدم الستة نفر ذكروا لقومهم أمر الإسلام، ودعوهم إلى الإسلام فلم يبق بيت إلا وفيه ذكر الإسلام، ثم خرجوا للحج مسلمين مبايعين.

أفراد اللقاء:

عددهم: (١٢) رجلا

(٥) من اللقاء الأول، وتغيب جابر بن عبد الله.

(١٠) من الخزرج.

(٢) من الأوس.

بنود البيعة:

١- لا تشركوا بالله.

٢- لا تسرقوا.

٣- لا تزنوا.

٤-لا تقتلوا أولادكم.

٥- لا تأتوا ببهتان.

٦-لا تعصوا في معروف.

- **الجزاء:** من وفى له الجنة.

سفير الإسلام الأول ودوره:

١- سفير الإسلام الأول: مصعب ومعاونه عبد الله بن أم مكتوم.

٢- مهمة مصعب تهيئة المدينة لهجرة الرسول ﷺ.

٣- أسعد بن زرارة ذراع مصعب.

٤- أسيد وسعد بن معاذ يغيران خريطة المدينة.

٥- إسلام كل الأنصار إلا دار (أمية بن زيد وخطمه و وائل).

٦- مصعب يعود إلى مكة مبشرًا الرسول ﷺ بنجاح المهمة.



بيعة العقبة الثانية

(١٣ ب)

العدد والإعداد:

١- بضع وسبعون رجلا وامرأتان.

٢-عرض الصحابة الإسلام على عبد الله بن عمرو بن حرام في طريقهم فأسلم.

٣- الاجتماع في أوسط أيام التشريق عند الجمرة الأولى.

٤- العباس بن عبد المطلب يحضر اللقاء، ويؤكد على المحافظة على النبي ﷺ ويقول: (فمن الآن فدعوه، فإنه في عز ومنعة).

موقف الأنصار من البيعة:

•• العباس بن نضلة يعترض قائلا: إنكم تبايعونه على حرب الأحمر والأسود من الناس.

الأنصار ترد: نأخذه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف.

النبي ﷺ يشترط:«أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم، وأبناءكم".

• البراء بن معرور يصرح: والذي بعثك بالحق نبيّا لنمنعنّك مما نمنع منه أزرنا.

• أسعد بن زرارة يؤكد: إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة.

•الأنصار ترد: نأخذه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف.

• أول المبايعين: المسؤول الديني (أسعد بن زرارة).

أبو الهيثم بن التيهان يتخوف من عودة النبي إلى مكة فيرد النبي ﷺ :« بَلِ الدَّمَ الدَّمَ، وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ أَنَا مِنْكُمْ»(حم).

• اختيار النقباء (١٢) نقيبا (٩ خزرجيا، ٣ أوسيا).

بنود البيعة:

١- السمع والطاعة في النشاط والكسل.

٢-النفقة في العسر واليسر.

٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤- قول الحق وألا تأخذهم لومة لائم.

٥- حماية النبي ﷺ.

• المقابل: الجنة.

موقف قريش:

• قريش تعلم الخبر، وابن سلول ينفي قائلا: لو كنت بيثرب ما صنع قومي هذا حتى يؤمروني.

• قريش تتأكد من الخبر وتمسك سعد بن عبادة بعد فرار المنذر بن عمرو.

الهجرة الكبرى وموقف قريش منها

معنى الهجرة ونماذج متنوعة

• الهجرة تعني: إهدار المصالح والأموال والنجاة بالنفس إن أمكن.

١- أبو سلمة يترك زوجه وولده.

٢- صهيب يتخلى عن ماله.

٣- عمر يبيع نفسه ويعلن بالهجرة.

٤- القائد (النبي ﷺ) يتأخر ويهاجر سرا لأنه قدوة.

لماذا المدينة ؟

١- وحي من الله (أريت دار هجرتكم)

٢- بها أخوال والد النبي ﷺ (بنو النجار).

٣- بعيدة نوعا ما عن مكة.

٤-أهلها عرب خلص.

لماذا حاولت قريش منع الرسول من الهجرة؟

١- معرفتها لقدرات الدين الجديد القابل للانتشار.

٢- إدراكها لشخصية النبي ﷺ وقدرته على التأثير.

٣- مخافة تكوين المسلمين لقوة جديدة في المنطقة.

٤- الحذر من القضاء على قوة قريش.

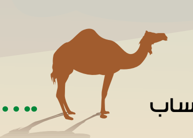
قريش في دار الندوة

• الاجتماع الأخطر في قريش.

• أشقياء مكة (أبو جهل/ جبير/ شيبة وعتبة/ النضر بن الحارث/ أبو البختري/ نبيه ومنبه ابنا الحجاج/ أمية بن خلف).

• نتيجة الاجتماع: قتل محمد ﷺ .

•القرآن يسجل مكرهم: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾.



ترتيبات الهجرة وأحداثها

١٤ ب أو ١ هـ

النبي ﷺ وترتيبات الهجرة

• الوحي يتنزل:»لا تبت هذه الليلة على فراشك».
• النبي ﷺ يذهب إلى بيت أبي بكر ظهرا والعودة إلى بيته.
• الكفار يحاصرون بيت النبوة.
• علي يبيت في فراش النبي ﷺ وخروجه ﷺ قارئا للقرآن.
• الذهاب أبي بكر ثم المشي (٥) أميال ثم إلى الغار (٢٧ صفر)(ليلة السبت والأحد والإثنين).
• الأدوار الكبرى:
١- أسماء (للطعام).
٢- عبد الله بن أبي بكر (يأتي بالأخبار).
٣- عامر بن فهيرة (للتمويه والطعام).
٤- عبد الله بن أريقط (قائد الطريق).

أعمال قريش للحيلولة من الهجرة

• قريش تستيقظ على خيبتها.
• أبو جهل يحاصر بيت الصديق ويستجوب بناته.
• قريش تبث عيون المخبرين في كل مكان.
• أخيرا تعلن الجائزة الكبرى (١٠٠ ناقة لمن يأتي بالنبي).
• كفار مكة يتسارعون في طلب الجائزة ومنهم (سراقة).

الطريق إلى المدينة

• النبي ﷺ يمكث في الغار ثلاثا حتى تهدأ العيون.
قريش تحاصر الغار وأبو بكر يضطرب وحبيبه يقول له:»اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما».
• أبو بكر يسأل عن النبي فيقول: رجل يهديني الطريق.
• سراقة بن مالك يذهب طالبا المال ويعود حاميا للرسول.
• شاة أم معبد ولبنها العجيب.
• أبو بريدة يخرج طالبا للجائزة لكنه يسلم مع (٧٠) من قومه والنبي ﷺ يعطيه عمامته.
• الاثنين ٨ ربيع أول الوصول إلى قباء، ثم بناء مسجدها، والبقاء فيها حتى صلى الجمعة ومعه (١٠٠)، ولحق به علي.
• تحرك النبي ﷺ بعد الجمعة ووصل المدينة يوم الجمعة (٢١) ربيع أول.
• النزول عند أبي أيوب (أخوال أبيه).
• بعد أيام وصول (سودة وفاطمة وأم كلثوم وأسامة وأم أيمن وعبد الله بن أبي بكر بعيال أبي بكر، وبقيت زينب زوج أبي العاص).

من أخلاق الجاهلية في الهجرة

- أبو جهل لا يدخل بيت النبي ﷺ ليلا.
- أبو جهل يضرب أسماء ويندم.
- عثمان بن طلحة يحمل أم سلمة وولدها إلى المدينة .

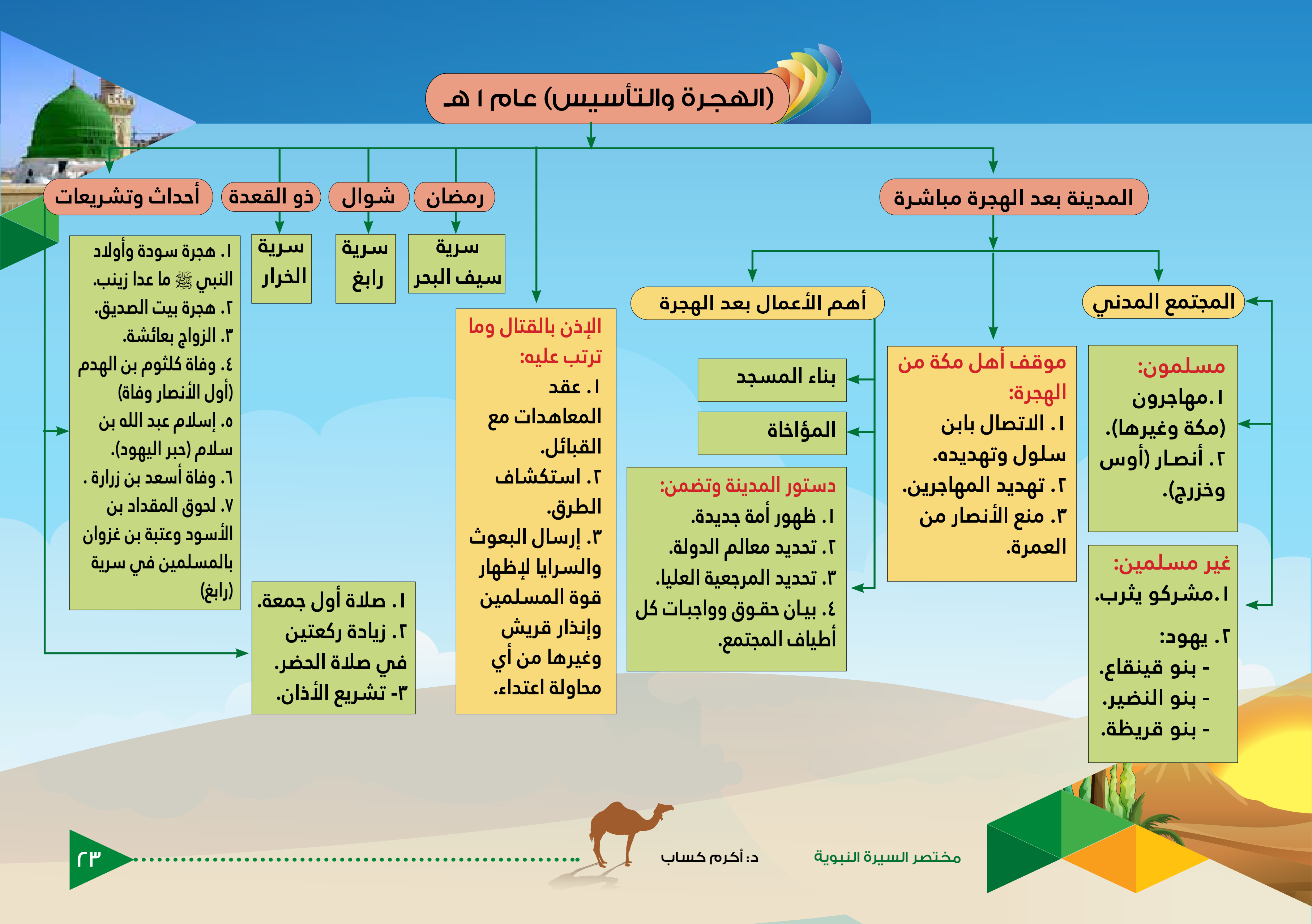


مشركون نزل فيهم قرآن

م	المشرك	الآية والسورة
١	أبو لهب وزوجه أم جميل	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ..... ﴾[المسد: ١- ٥]
٢	أبي بن خلف، وقيل غيره	﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [يس: ٧٧]
٣	أمية بن خلف ونظراؤه	﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ [الليل: ١٥]
٤	أبو جهل	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الفرقان: ٣١]
٥	أبو جهل، وقيل عامة	﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]
٦	أبو جهل	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ٩، ١٠]
٧	عقبة بن أبي معيط	﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]
٨	الأخنس بن شريق، وقيل غيره	﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾[القلم:]
٩	الأخنس بن شريق، وقيل غيره، وقيل عامة	﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]
١٠	أبو طالب لما وبخ عبد الله بن الزبعرى	﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]
١١	أبو طالب	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦]
١٢	العاص بن وائل، وقيل غيره	﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]
١٣	العاص بن وائل لما سخر من خباب بن الأرت	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧]
١٤	الوليد بن المغيرة	﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١]
١٥	الوليد بن المغيرة	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٣، ٣٤]
١٦	الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة	﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١١، ١٢]
١٧	الوليد/ العاص/ الأسود بن المطلب/ الأسود بن عبد يغوث/الحارث بن الطلاطلة	﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥]



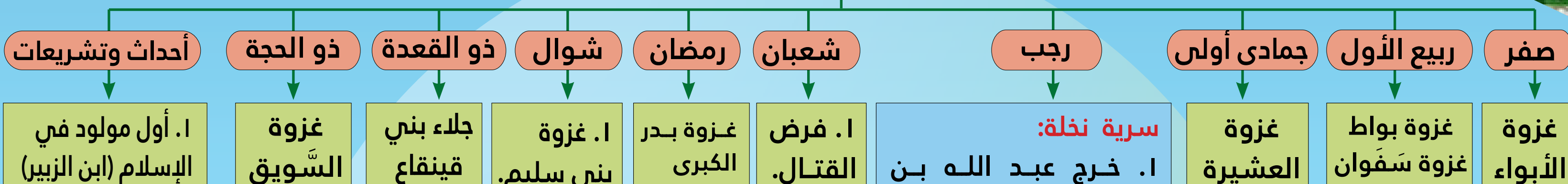

الفترة المدنية
عشرة أعوام ١ هـ - ١١ هـ
المرحلة الأولى
١ هـ - ٦ هـ
الحروب والفتن
(التأسيس والإعداد)
الهجرة - الحديبية
المرحلة الثانية
٦ هـ - ٨ هـ
الصلح والهدنة
(الاعتراف والانتشار)
الحديبية - فتح مكة
المرحلة الثالثة
٨هـ - ١٠ هـ
الفتح والتمكين
(التمكين والعالمية)
فتح مكة- حجة الوداع
المرحلة الرابعة
١١ هـ
الوداع المحتوم
وفاة الحبيب ﷺ



(الهجرة والتأسيس) عام ١ هـ
المدينة بعد الهجرة مباشرة
المجتمع المدني
مسلمون:
١.مهاجرون (مكة وغيرها).
٢. أنصار (أوس وخزرج).
غير مسلمين:
١.مشركو يثرب.
٢. يهود:
- بنو قينقاع.
- بنو النضير.
- بنو قريظة.
موقف أهل مكة من الهجرة:
١. الاتصال بابن سلول وتهديده.
٢. تهديد المهاجرين.
٣. منع الأنصار من العمرة.
أهم الأعمال بعد الهجرة
بناء المسجد
المؤاخاة
دستور المدينة وتضمن:
١. ظهور أمة جديدة.
٢. تحديد معالم الدولة.
٣. تحديد المرجعية العليا.
٤. بيان حقوق وواجبات كل أطياف المجتمع.
الإذن بالقتال وما ترتب عليه:
١. عقد المعاهدات مع القبائل.
٢. استكشاف الطرق.
٣. إرسال البعوث والسرايا لإظهار قوة المسلمين وإنذار قريش وغيرها من أي محاولة اعتداء.
رمضان
سرية سيف البحر
شوال
سرية رابغ
ذو القعدة
سرية الخرار
أحداث وتشريعات
١. هجرة سودة وأولاد النبي ﷺ ما عدا زينب.
٢. هجرة بيت الصديق.
٣. الزواج بعائشة.
٤. وفاة كلثوم بن الهدم (أول الأنصار وفاة)
٥. إسلام عبد الله بن سلام (حبر اليهود).
٦. وفاة أسعد بن زرارة .
٧. لحوق المقداد بن الأسود وعتبة بن غزوان بالمسلمين في سرية (رابغ)
١. صلاة أول جمعة.
٢. زيادة ركعتين في صلاة الحضر.
٣- تشريع الأذان.

عام ٢ هـ عام بدر

(الدفاع وإثبات الوجود)



صفر
غزوة الأبواء

ربيع الأول
غزوة بواط
غزوة سَفَوان (بدر الأولى)

جمادى أولى
غزوة العشيرة

رجب
سرية نخلة:

١. خرج عبد الله بن جحش إلى نخلة ومعه (١٢) وكتب له ﷺ كتبا لا ينظر فيه حتى يسير يومين، ثم خيّر أصحابه في المضي فانطلقوا جميعا.

٢. مرت عير لقريش معها (٤) وكانوا في آخر يوم من رجب، فإما قتالهم في رجب أو يدخلوا الحرم.

٣. اتفق الصحابة على اللقاء، فقتل عمرو بن الحضرمي وأسر عثمان والحكم، وأفلت نوفل.

٤. كان فيها أول خمس وأول قتيل وأول أسيرين.

٥. أنكر النبي ﷺ صنيعهم لأنه لم يأمرهم بقتال في الأشهر الحرم، وتحدث المشركون فنزل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾.

شعبان
١. فرض القتال.
٢. تحويل القبلة.
٣. فرض الصيام.

رمضان
غزوة بدر الكبرى

شوال
١. غزوة بني سليم.
٢. مؤامرة قتل النبي (عمير بن وهب وووصفوان بن أمية بن أمية).

ذو القعدة
جلاء بني قينقاع

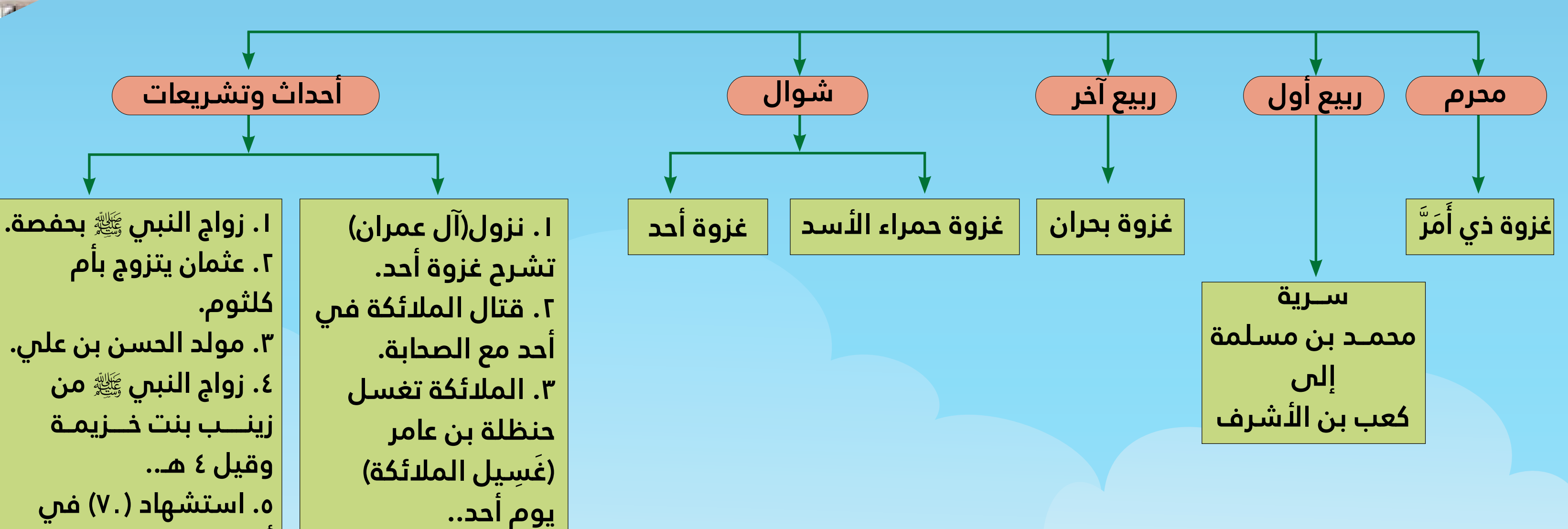
ذو الحجة
غزوة السَّوِيق

١. نزول سورة الأنفال وبيان شروط النصر.
٢. فرض مقادير الزكاة.
٣. فرضت زكاة الفطر
٤. أول صلاة عيد (الفطر).

أحداث وتشريعات
١. أول مولود في الإسلام (ابن الزبير)
٢. أول مولود من الأنصار (النعمان بن بشير.
٣. إسلام إسلام سلمان الفارسي.
٤. وفاة عثمان بن مظعون (أول مهاجري يموت).
٥. وفاة رقية بنت النبي ﷺ عند العودة من بدر.٦. زواج علي من فاطمة.

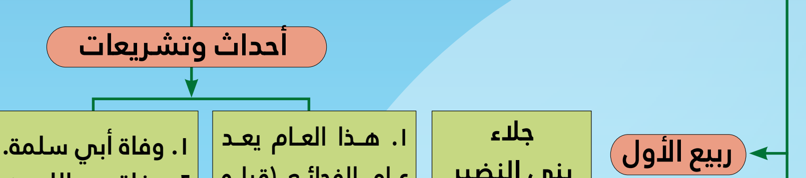
عام ٣ هـ عام أحد

(التمحيص والابتلاء)



عام ٤ هـ يومي الرجيع وبئر معونة

(التجرؤ والفجيعة)



محرم ٤

١. سرية أبو سلمة إلى بني أسد.
٢. سرية عبد الله بن أنيس إلى خالد الهُذَلي.

صفر ٤هـ

يوم الرجيع:

١. جاء نفر من عضل والقارة وطلبوا من النبي ﷺ أن يرسل معهم من يعلمهم الإسلام.
٢. أرسل النبي ﷺ معهم (١٠) أميرهم عاصم بن ثابت.
٣.أعطى الكفار للمسلمين عهدا فلم يصدقهم عاصم ومجموعة، واغترّ بوعدهم خبيب وابنالدَّثِنة، وعبد الله بن طارق.
٤.مات الجميع وصلب خبيب بمكة.

مأساة بئر معونة:

١.أتى عامر بن مالك إلى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يقبل ولم يمنع.
٢. قال عامر: لو بعثت أصحابك إلى أهل نجد يدعونهم إلى دينك. وأكد حمايتهم. وكانوا (٧٠)، وأمّر عليهم المنذر بن عمرو.
٣. غدر عامر بالصحابة، ولم ينج منهم إلا كعب بن زيد بن النجار، ومات في الخندق.
٤. كان عمرو بن أمية والمنذر بن عقبة في سرح المسلمين فجاءا فقاتلا فقتل المنذر وأسر عمرو ثم أطلقه المشركون.

ربيع الأول

جلاء بني النضير

ربيع ٢/ جمادى ا

غزوة نجد

شعبان

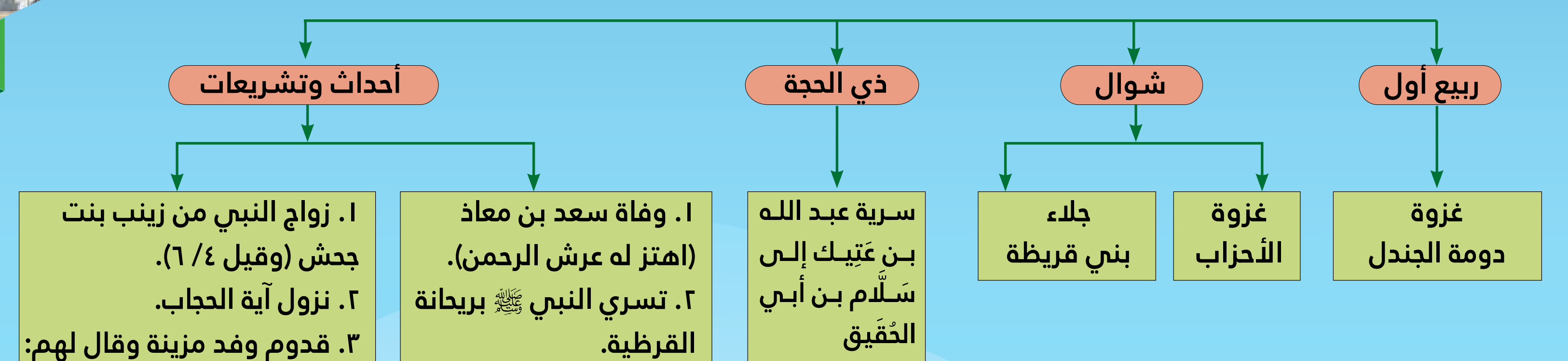
بدر الثانية/ الموعد/ الآخرة وقيل في ذي القعدة

أحداث وتشريعات

١. هذا العام يعد عام الفجائع (قبله مصيبة أحد، وفيه أهل الرجيع وبئر معونة).
٢. النبي ﷺ يقنت شهرا على رِعْل وذَكْوَان وعُصَيَّة.
٣. أول من صلى ركعتين قبل الموت خبيب بن عدي.
٤. أراد المشركون أن يأخذوا شيئا من جثة زيد بن الدثنة لكن الله أرسل الدبر (الزنابير) فحمته ميتا.

١. وفاة أبي سلمة.
٢. وفاة عبد الله بن عثمان.
٣. مولد الحسين بن علي.
٤. زواج النبي ﷺ بأم سلمة.
٥. وفاة حرام بن ملحان في بئر مَعُونة، وهو القائل عند طعنه: الله أكبر، فزت ورب الكعبة.
٦. قتل أمية بن عمرو رجلين من بني كلاب ولم يكن يعلم أن معهما عهدا من النبي ﷺ فقرر دفع ديتهما.


عام ٥ هـ عام الأحزاب
(الزلزلة والاستبشار)


ربيع أول
شوال
ذي الحجة
أحداث وتشريعات
غزوة دومة الجندل
غزوة الأحزاب
جلاء بني قريظة
سرية عبد الله بن عَتِيك إلى سَلَّام بن أبي الحُقَيق
١. وفاة سعد بن معاذ (اهتز له عرش الرحمن).
٢. تسري النبي ﷺ بريحانة القرظية.
٣. وقوع زلزال بالمدينة.
٤. وفاة أم سعد بن عبادة.
١. زواج النبي من زينب بنت جحش (وقيل ٤/ ٦).
٢. نزول آية الحجاب.
٣. قدوم وفد مزينة وقال لهم: «أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ».
٤. نزول سورة الأحزاب.



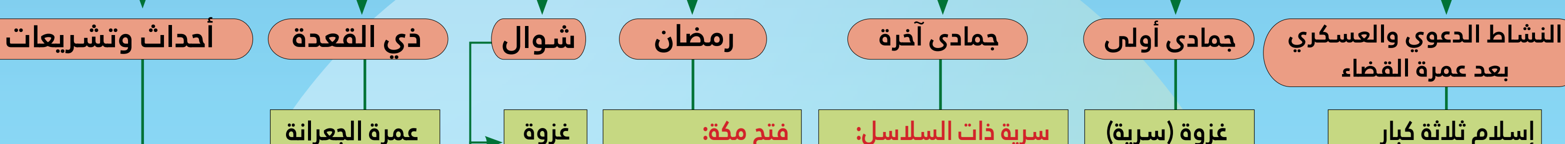
عام ٦ هـ عام الحديبية
(الاعتراف والفتح المبين)
محرم
سرية محمد بن مسلمة إلى بطن بني بكر
ربيع الأول
غزوة بني لحيان
سرية عكاشة إلى بني أسد
سرية محمد بن مسلمة إلى ذي القصة
ربيع آخر
سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم
سرية أبو عبيدة إلى ذي القصة
جمادى أولى
سرية زيد بن حارثة إلى العيص
جمادى آخرة
سرية زيد بن حارثة إلى الطرف
رجب
سرية زيد إلى وادي القرى
شعبان
غزوة بني المصطلق: (٤ أو ٥) وفيها:
١. اقتتال الأنصار مع المهاجرين ودور ابن سلول.
٢. حادثة الإفك.
سرية عبد الرحمن بن عوف إلى ديار كلب.
سرية علي إلى بني سعد بن بكر
رمضان
سرية أبو بكر إلى وادي القرى
شوال
سرية كرز بن جابر إلى العرنيين
ذو القعدة
صلح الحديبية وبيعة الرضوان
أحداث وتشريعات
١. تحريم الخمر.
٢. تحريم النساء المسلمات على أزواجهن المشركين.
٣. تحريم المشركات على أزواجهن المسلمين.
٤. نزول سورة المنافقون والنور (بني المصطلق).
٥. نزول سورة الفتح (الحديبية).
١. مشروعية التيمم (بنو المصطلق).
٢. زواج النبي ﷺ من جويرية بنت الحارث سيد بني المصطلق.
٣. استسقاء النبي ﷺ للناس.
٤. وفاة سعد بن خولة (مهاجر مات في مكة).



عام ٧ هـ عام خيبر
(العالمية والانتشار)
المحرم
صفر
ربيع أول
النشاط العسكري حتى نهاية ٧هـ
ذي القعدة
أحداث وتشريعات
سرية إبان بن سعيد إلى نجد
سرية غالب بن عبد الله إلى بني المُلَوِّح
غزوة ذات الرقاع (وقيل: ٤- ٥).
١- سرية زيد بن حارثة إلى حسمى (جمادى آخرة).
٢- سرية عمر بن الخطاب إلى تربة (شعبان).
٣- سرية بشير بن سعد إلى بني مرة (شعبان).
٤- سرية غالب بن عبد الله إلى بني المُلَوِّح
٥- سرية عبد الله بن رواحة إلى خيبر (شوال).
٦- سرية بشير بن سعد إلى يمن وجبار (شوال).
٧- سرية أبي حدرد إلى الغابة (ذي القعدة).
٨- سرية أبي العوجاء إلى بني سليم (ذي الحجة)
١.عمرة القضاء.
٢. زواج النبي ﷺ من ميمونة بنت الحارث (آخر زوجاته).
١. المقوقس يهدي مارية للنبي
٣. زواج النبي ﷺ من أم حبيبة.
٢. زواج النبي ﷺ من صفية بنت حيي.
٣. قدوم جعفر ومهاجري الحبشة ومعهم أبو موسى الأشعري.
٤. هجرة محدث الأمة أبي هريرة.
٥. إسلام عمران بن حصين (الملائكة تسلم عليه).
٦. الحجاج بن علاط يحتال على أهل مكة ويأخذ ماله
١. تحريم الحمر الأهلية.
٢. تحريم نكاح المتعة.
٣. مشروعية صلاة الخوف (ذات الرقاع) وقيل (٤ - ٦).
٢. محاولة غَوْرَث بن الحارث قتل النبي ﷺ (ذات الرقاع)..
١.مكاتبة الملوك والأمراء؟
وكان من نتائج ذلك:
١.التطبيق العملي لعالمية الدعوة.
٢.أصبح للدولة الإسلامية مكانتها على الخريطة الدولية.
٣.تعرف النبي ﷺ على نوايا الملوك والأمراء.
غزوة الغابة (ذي قرد)
غزوة خيبر.
محاولة سم النبي ﷺ .

عام ٨ هـ عام الفتح

(فتح الفتوح والتمكين)



النشاط الدعوي والعسكري بعد عمرة القضاء

إسلام ثلاثة كبار (خالد بن الوليد/ عمرو بن العاص/ عثمان بن أبي طلحة).

١- سرية غالب بن عبد الله إلى يمن وجبار (صفر).

٢- سرية ذات أطلح إلى بنو قضاعة (ربيع أول).

٣- سرية ذات عرق إلى بني هوازن (ربيع أول).

٤. سرية أبو قتادة إلى غطفان(شعبان).

جمادى أولى

غزوة (سرية) مؤتة

جمادى آخرة

سرية ذات السلاسل:

١. جاء الأخبار أن قضاعة ستغير على المدينة، فأرسل لهم النبي ﷺ عمرو بن العاص ومعه (٣٠٠).

٢. ذهب أبو عبيدة مددا لعمرو.

٣. علم المشركون بقدوم المسلمين فتفرقوا.

٤. عاد عمرو وفي الطريق احتلم فتييم وصلى بدون غسل فأقره النبي ﷺ.

٥. كانت هذه أول قيادة لعمرو بعد إسلامه وكانت أمه من هذه القبيلة.

رمضان

فتح مكة:

بعد الفتح أرسل النبي ﷺ أصحابه لهدم الأصنام الكبرى:

١.عمرو بن العاص يهدم (سُوَاع) صنم لـ (هُذَيْل).

٢. سعد بن زيد يهدم (مَناة) صنم لـ (كلب وخُزَاعة).

٣. الطفيل بن عمرو يهدم (ذي الكفين) صنم عمرو بن حُمَمَة الدوسي.

٤. خالد بن الوليد يهدم(العُزّى) كانت بوادي نخلة.

شوال

غزوة حنين

غزوة الطائف

ذي القعدة

عمرة الجعرانة

أحداث وتشريعات

١. إسلام الشيماء (أخت النبي ﷺ).
٢. مولد إبراهيم ابن النبي ﷺ.
٣. إسلام العاص بن الربيع (وقيل ٦ هـ).
٤. مولد أمامة بنت زينب وأبي العاص.
٥. وفاة زينب بنت النبي ﷺ.
٦. زواج النبي ﷺ بفاطمة الكلابية ثم طلاقها.
٧. سودة تهب يومها لعائشة.
٨. إسلام كعب بن الزهير الشاعر.
٩. موت القادة الثلاثة في مؤتة (زيد - جعفر-بن رواحة).
١٠. إسلام أبي بكرة (الطائف).
١١. عتاب بن أسيد يحج بالناس أول حجة أميرها مسلم.
١٢. غلاء الأسعار ونهي النبي عن تحديد الأسعار.
١٣. خالد يقتل نفرا من جذيمة خطأ
١٤. بناء منبر للنبي ﷺ.
١٥. تحريم الخمر نهائيا.
١٦. إسلام أبي سفيان وأبي قحافة.
١٧. نزول سورة النصر.



عام ٩ هـ عام الوفود

عام (البراءة والغلبة)

لماذا عام الوفود؟

١. بلغ عدد الوفود أكثر من (١٠٠) معظمها في ٩هـ.
٢. تكاثرت الوفود في هذا العام لأن النبي ﷺ أمهلهم (٤)أشهر.
٣. من أشهر الوفود (نجران) نزل فيه أول (آل عمران).

محرم

١- إرسال جامعي الصدقات إلى القبائل.
٢- سرية عيينة بن حصن إلى بني تميم.

صفر

-سرية قطبة بن عامر إلى خثعم.

-وتولية ابنته (بوران) والنبي ﷺ يعلق: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً».

ربيع أول

١. سرية الضحاك بن سفيان إلى بني كلاب.
٢. سرية علي بن أبي طالب ليهدم (الفِلْس) صنم لطَيّئ.

ربيع آخر

سرية علقمة بن مجزر إلى سواحل جدة

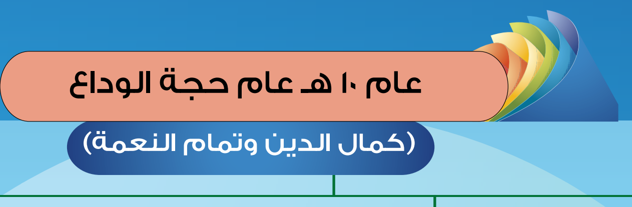
رجب

تبوك

أحداث وتشريعات

١. وفاة النجاشي وصلاة الغائب عليه.
٢. وفاة ابن سلول والنهي عن الصلاة على المنافقين.
٣. فرض الحج، وأبو بكر يحج أميرا بالناس.
٤. النبي ﷺ يرسل عليا بسورة التوبة إلى أبي بكر
٥. نزول سورة الحجرات.
٦. نزول آية الملاعنة.
٧. النبي ﷺ آلى من نسائه شهرا.

٨. وفاة أم كلثوم بنت النبي ﷺ.
٩. هدم بيت للمنافقين كانوا يتآمرون فيه.
١٠. حرق مسجد الضرار.
١١. إسلام ملوك حمير.
١٢.أبو سفيان والمغيرة يهدمان (العزى).
١٣. قتل ملك الفرس، وتولية ابنته (بوران) والنبي يعلق: "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".
١٤. وفاة ذي البِجادَيْن.



عام ١٠ هـ عام حجة الوداع

(كمال الدين وتمام النعمة)

إرسال البعوث والولاة

كان الهدف من منها :

١. تعليم مبادئ الإسلام.
٢. ترتيب أمور الدولة.

أشهر المبعثين:

١. خالد إلى بني الحارث.
٢. معاذ وأبو موسى إلى اليمن.

ذي القعدة/ الحجة

حجة الوداع:

١.خرج مع النبي أكثر من (١٠٠,٠٠٠).
٢. أرسى النبي ﷺ معالم الإسلام الكبرى (الإخاء- الحرية- المساواة).
٣. حدد النبي المرجعية العليا (قرآن - سنة).
٤. نزول آية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ﴾.

أحداث وتشريعات

تشريعات وأحداث خاصة بالنبي ﷺ:

١. اعتكاف النبي ﷺ (٢٠) يوما في رمضان ومعارضته جبريل القرآن مرتين.
٣. نزول آية: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
٥. - وفاة ريحانة القرظيّة (سريّة النبي ﷺ).
٦.وفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ، وكسوف الشمس وقول النبي ﷺ:"إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ"ق.

أحداث ووقائع عامة:

١. إسلام عدي بن حاتم.
٢. مسيلمة الكذاب يدعي النبوة.
٣. إسلام فيروز الديلمي (قاتل الأسود العنسي).
٤. إسلام باذان ملك اليمن.
٥. إسلام أمير أمراء الروم (فروة بن عمرو) وعلم قومه فقتلوه.
٦. إرسال جرير بن عبد الله لهدم (ذي الخَلَصَة) صنم لـ (خَثْعَم).
٨. هلاك عامر بن الطفيل وأربد بن قيس بعد محاولة الغدر بالنبي ونزل: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾.

عام ١١ هـ عام الوداع

(الوداع المحتوم والفراق الأليم)

محرم

١الأسود العنسي يدعي النبوة.
٢. قدوم آخر الوفود (النخع).

صفر

١. تجهيز جيش أسامة.
٢. توديع شهداء أحد
٥. وداع أهل البقيع.
٤. (٢٩ صفر) بداية المرض والانتقال إلى بيت عائشة.

آيات وأحاديث تشير إلى وفاة النبي ﷺ

الآيات:

١.﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.
٢.﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾.
٣.﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾.
٤.﴿اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَأَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسلام دِيناً﴾
٥. سورة النصر.

الأحاديث:

١."لعَلِّي لا ألقَاكُم بَعْدَ هذا".
٢. "إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي".
٣. "يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا فَتَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي".
٤. "«إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ".

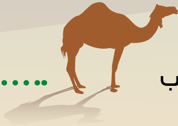
آخر وصايا النبي ﷺ

قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ:

١.قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ».
٢."لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا".
٣. بيان فضل أبي بكر.
٤.آخر مرة صعد المنبر:"أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ".
٥. قال وهو يُغَرْغِرُ:"الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ".

ربيع الأول

١. (٣) ربيع أول نزول آخر آية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾.
٢. أبو بكر يصلي بالناس (٣) أيام.
٣. (١١) ربيع أول: مقتل الأسود العنسي.
٤. (١٢) ربيع أول: وفاة النبي ﷺ.
٥. (١٢) ربيع أول: اختيار الصديق خليفة.
٦. (١٣) ربيع أول: دفن النبي ﷺ.

عام ١١ هـ عام الوداع (٢)

أثر الوفاة على الصحابة

- قال أنس: ما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله.
- قال أبو ذؤيب: قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج.

- قالت فاطمة: يا أبتاه، أجاب ربا دعاه. يا أبتاه، مَنْ جنة الفردوس مأواه. يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه.
- عبد الله بن زيد (صاحب الأذان) دعا الله أن يأخذ بصره حتى لا يرى أحدا بعد رسول الله.

- عجز عثمان عن الكلام.
- قعد عليّ فلم يستطع أن يتحرك.
- عبد الله بن أنيس مات كمدا.

- قال عمر: إن رسول الله ما مات، لكن ذهب إلى ربه كما ذهب موسي بن عمران.
- قال أبو بكر: من كان منكم يعبد محمداً ﷺ فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت.







مجمل الفترة المدنية
أحداث ما قبل بدر
بدر الكبرى رمضان ٢ هـ
ما بين بدر وأحد
أحد شوال ٣ هـ
ما بين أحد والخندق
الخندق شوال ٥ هـ
ما بين الخندق والحديبية
الحديبية ذي القعدة ٦ هـ
ما بين الحديبية وفتح مكة
فتح مكة ٨
ما بين فتح مكة والوفاة
وفاة الحبيب ربيع أول ١١
١_ بناء المجتمع المسلم.
٢- قريش تهدد وتتوعد.
٣- الإذن بالقتال.
٤- س سيف البحر(رمضان).
٥-س رابغ (شوال).
٦-غ الأبواء (صفر ٢).
٧- غ بواط (ربيع أول٢).
٨- غ سَفَوان (ربيع أول٢).
٩-غ ذي العشيرة (جمادى أولى٢).
١٠-س نخلة (رجب٢)
١١-فرض القتال (شعبان ٢)
١٢- تحويل القبلة (شعبان٢).
١-غ بني سليم (شوال)
٢-مؤامرة وصفوان بن أمية وعمير لقتل النبي (شوال)
٣- جلاء بني قينقاع (ذو القعدة)
٤- غ السويق (ذو الحجة)
٥- غ ذي أمر (محرم٣)
٦- سرية محمد بن مسلمة (محرم/ صفر٣)
٧-غ بحران (ربيع آخر٣)
٨-س زيد بن حارثة (جمادى آخرة).
١. س: أبو سلمة (محرم٤).
٢.س عبد الله بن أنيس (محرم٤).
٣.يوم الرجيع (صفر٤).
٤. بئر معونة (صفر٤).
٥. بني النضير (ربيع أول٤).
٦.غ نجد (ربيع ثاني ٤).
٧.بدر الثانية (شعبان٤).
٨.دومة الجندل (ربيع أول ٥).
١.جلاء بني قريظة (شوال٥).
٢.س: عبد الله بن عتيك (ذي الحجة ٥).
٣. س: محمد بن مسلمة (محرم٦).
٤. غ بني لحيان (ربيع أول٦).
٥. س عكاشة بن محصن ربيع أول/ آخر٦).
٦.س محمد بن مسلمة (ربيع أول/ آخر٦).
٧.سرية زيد بن حارثة (بيع آخر٦).
٨. س أبو عبيدة (ربيع آخر/٦).
٩، ١٠، ١١. س: زيد بن حارثة (جمادى أولى/ آخرة/ رجب).
١٢. غ المصطلق (شعبان ٦).
١٣.س ابن عوف ((شعبان ٦).
١٤.س علي بن أبي طالب (شعبان ٦).
١٥. س أبو بكر (رمضان٦).
١٦. س كرز بن جابر (شوال ٦).
١. مكاتبة الملوك (محرم ٧).
٢. غ الغابة (محرم٧).
٣.خيبر محرم (٧).
٤. س أبان بن سعيد (صفر٧).
٥. غ ذات الرقاع (ربيع أول ٧).
٦. س غالب بن عبد الله (صفر٧).
٧. س زيد بن حارثة (جمادى آخرة ٧).
٨.س: عمر (شعبان ٧).
٩. س بشير بن سعد (شعبان٧)
١٠. س غالب بن عبد الله (رمضان٧).
١- غ حنين (شوال ٨).
٢- غ الطائف (شوال ٨).
٣- جامعو الصدقات (محرم ٩)
٤- س عيينة بن حصن (محرم ٩).
٥- س قطبة بن عامر (صفر ٩).
٦، ٧ س الضحاك/ س علي (ربيع أول ٩).
٨. س علقمة (ربيع آخر ٩).
٩. غ تبوك (رجب ٩).
١٠- حجة أبو بكر (ذي القعدة/ الحجة ٩).
١١. حجة الوداع (ذي القعدة/ الحجة ١٠).
١٢. جيش أسامة (صفر ١١).
١٣.مرض النبي (٢٩صفر ١١).
١٤. وفاة النبي ﷺ.

السلام والحرب في الإسلام

الأصل في الإسلام السلام لا الحرب

١.الإسلام والسلام شقا من كلمة واحدة.
٢. السلام اسم من أسماء الله تعالى.
٣. ثلث العام هدنة يحرم فيها القتال (الأشهر الحرم).
٤. الحج تدريب على السلم مع الكون كله.
٥. آيات القرآن تعتبر الجهاد ﴿كُرْهٌ لَكُمْ﴾ والصلح ﴿فَتْحاً مُبِيناً﴾.

أهداف الجهاد في الإسلام

أهداف مرفوضة:
١- محو الكفر من العالم.
٢- جبر الناس على الإسلام.
٣- نهب ثورات الشعوب.

أهداف مشروعة:
١- رد الاعتداء.
٢- تأمين حرية الدعوة.
٣- إزالة الحواجز من طريق الإسلام.
٤- إنقاذ المستضعفين .
٥- تأديب الناكثين للعهود.
٦- المناورات لحماية الدولة.
٧- تحرير الشعوب المستضعفة.

أنواع الجهاد

جهاد النفس:
١- العلم.
٢- العمل به.
٣- الدعوة إليه.
٤- الصبر عليه.

جهاد الشيطان:
١- دفع الشبهات.
٢- ترك الشهوات.

جهاد المحاربين والكفار:
١. القلب.
٢. اللسان.
٣. اليد.
٤. المال.

جهاد المنافقين:
١. القلب.
٢. اللسان.
٣. اليد.

الغزوات التي ذكرت في القرآن

١- آل عمران: بدر- بنو قينقاع - أحد (بالتفصيل).
٢- التوبة: تبوك - حنين
٣- الأنفال: بدر.
٤- الأحزاب: الخندق.
٥- الفتح: الحديبية - خيبر - فتح مكة - الطائف.
٦- الحشر: بنو النضير.
٧- النصر: فتح مكة.

الغزوات التي قاتل النبي ﷺ فيها

١- بدر.
٢- أحد.
٣- الخندق.
٤- قريظة.
٥- المصطلق.
٦- خيبر.
٧- الفتح.
٨-حنين.
٩- الطائف.



الغزوات أرقام وإحصائيات

عدد الغزوات (٢٨) والسرايا (٣٨) والمجموع ٦٦ في ١٠ سنوات
أول الغزوات ودان وآخرها تبوك.
أول السرايا (حمزة) وآخرها (أسامة بن زيد) وأكثرها عددا (مؤتة) ويعدها البعض غزوة.
بدأ القتال عام ٢ هـ وانتهى عام ٩ هـ .
٩ غزوات دار فيها قتال.
١٩ غزوة حققت أهدافها دون قتال.
أكثر الأعوام غزوا (٢هـ) بها ٨ غزوات، وأقلها (٩هـ) غزوة واحدة.
٧ غزوات خرج النبي ﷺ بعد علمه بأن العدو يتجهز لغزوه.
أهدر النبي دم (١٢) مجرمي حرب، عفا عن (١١).
لم يأمر النبي ﷺ بقتل امرأة إلا واحدة قتلت رجلا فقتلت به.
لم تقتل امرأة في المعرك إلا امرأة واحدة قتلت خطأ.
عدد القتلى في جميع الغزوات والسرايا تقريبا المجموع: (١٢٨٤) من المسلمين (٢٦٢) من غيرهم (١٠٢٢).
لم يقتل طفل واحد في معركة من المعارك.
لم يقتل سوى شيخ واحد فقط وكان عقلا مدبرا ومشاركا في معركة الطائف.
لم يكن هناك تصفية داخلية لأي من أفراد الجيش المسلم.
لم يكن هناك حالة زنا أو اغتصاب واحدة.
ليس هناك حالة غدر ولا حالة نقض لعهد واحدة.
حالات الغلول محدودة لا تتجاوز اليد الواحدة.
منع النبي ﷺ مشاركة الأطفال في المعارك فلم يشارك إلا من بلغ.
شاركت النساء في الجهاد تضمد الجرحى وتعالج المرض وتحمل الماء.



توزيع الغزوات على السنوات

(٢هـ - ٩ هـ)

٢ هـ	٣ هـ	٤ هـ	٥ هـ	٦ هـ	٧ هـ	٨ هـ	٩ هـ
ودان	ذي أمر	بنو النضير	دومة الجندل	بنو لحيان	ذو قرد (الغابة) وقيل (٦)	مؤتة	تبوك
بواط	بحران	بدر الموعد (الآخرة)	الخندق	بنو المصطلق وقيل (٥)	خيبر	فتح مكة	
العشيرة	أحد		بنو قريظة (وقيل تابعة للخندق)	صلح الحديبية	ذات الرقاع وقيل (٤ أو ٥)	حنين والطائف (قيل غزوتان)	
سَفَوان (بدر الأولى)	حمراء الأسد (وقيل هي تابعة لأحد)				عمرة القضاء (وقيل ليست غزوة)		
بدر الكبرى							
بنو سليم							
بنو قينقاع							
السويق							



النبي ﷺ والعبادات الكبرى

الصلاة

مراحل فرض الصلاة:

١. فرض قيام الليل إلا قليلا ثم نسخ بآخر سورة المزمل.
٢. صلاة ركعتين قبل الشروق وركعتين قبل الغروب.
٣. فرضت الصلاة في الإسراء (١٠ ب) كل فرض ركعتان.
٤. زِيدَ في صلاة الحضر ركعتان(١ هـ).

الصوم

مراحل فرض الصيام:

١. صيام عاشوراء.
٢. فرض الصيام على التخيير.
٣. فرض الصيام على الإلزام على أن يكون الإفطار بعد المغرب قبل النوم.
٤. فرض الصيام عام ٢ هـ على ما هو عليه الآن.

صام ﷺ ٩ رمضانات.

الزكاة

لم يبلغ مال النبي ﷺ النصاب فلم يرد أنه زكى.

الحج والعمرة

حج النبي ﷺ مرة واحدة

أربع عمر كلها في ذي القعدة:

١. الحديبية ٦ هـ.
٢. عمرة القضية ٧ هـ.
٣. عمرة الجعرانة ٨ هـ.
٤. عمرة الحج ١٠هـ.




محاولات اغتيال النبي ﷺ
في مكة
١- رضيعا أول ما أخذته حليمة.
٢-محاولة عقبة بن أبي معيط (خنقا وهو يصلي)
٣- أبو جهل (رميًا بالحجر وهو يصلي)
٤-مؤامرة قريش قبل الهجرة.
في المدينة
٥- عمير بن وهب (بعد بدر ٢هـ)
٦- ابن قمئة (في أحد ٣ هـ)
٧- عمرو بن جحاش (قبل بني النضير ٤هـ)
٨- ثمامة بن أثال بأمر من مسيلمة (٦هـ)
٩- زينب بنت الحارث (في خيبر ٧هـ)
١٠- غَوْرَث بن الحارث (ذات الرقاع ٧هـ)
١١فضالة بن عمير (الفتح ٨هـ)
١٢- شيبة بن عثمان (الفتح ٨هـ)
١٣- المنافقون (تبوك ٩هـ)
١٤- عامر بن الطفيل وأربد بن قيس (١٠ هـ)
٤٠
مختصر السيرة النبوية
د: أكرم كساب



المكي والمدني
المكي والمدني وفائدة معرفة ذلك
المكي: ما نزل قبل الهجرة.
المدني: ما نزل بعد الهجرة بالمدينة أو غيرها.
فوائد معرفة المكي والمدني:
١. معرفة الناسخ والمنسوخ.
٢. إدراك المنهج الصحيح للدعوة.
٣. فهم التدرج في التشريع.
٤. الثقة بهذا القرآن وبوصوله دون تحريف.
السور المكية
١. العلق.
٢. المزمل.
٣. المدثر.
٤. القلم.
٥. الفاتحة.
٦. المسد.
٧. التكوير.
٨. الأعلى.
٩. الليل.
١٠. الفجر.
١١. الضحى.
١٢. الشرح.
١٣. العصر.
١٤. العاديات.
١٥. الكوثر.
١٦. التكاثر.
١٧. الماعون.
١٨. الكافرون.
١٩. الفيل.
٢٠. الفلق.
٢١. الناس.
٢٢. الإخلاص.
٢٣.النجم.
٢٤. عبس.
٢٥. القدر.
٢٦. الشمس.
٢٧. البروج.
٢٨. التين.
٢٩. قريش.
٣٠. القارعة.
٣١. القيامة.
٣٢. الهمزة.
٣٣. المرسلات.
٣٤. ق.
٣٥. البلد.
٣٦. الطارق.
٣٧. القمر.
٣٨. ص.
٣٩. الأعراف.
٤٠. الجن.
٤١. يس.
٤٢. الفرقان.
٤٣. فاطر.
٤٤. مريم.
٤٥. طه.
٤٦. الواقعة.
٤٧. الشعراء.
٤٨. النمل.
٤٩. القصص.
٥٠. الإسراء.
٥١. يونس.
٥٢. هود.
٥٣. يوسف.
٥٤. الحجر.
٥٥. الأنعام.
٥٦. الصافات.
٥٧. لقمان.
٥٨. سبأ.
٥٩. الزمر.
٦٠. غافر.
٦١. فصلت.
٦٢. الشورى.
٦٣. الزخرف.
٦٤. الدخان.
٦٥. الجاثية.
٦٦. الأحقاف.
٦٧. الذاريات.
٦٨. الغاشية.
٦٩. الكهف.
٧٠. النحل.
٧١. نوح.
٧٢. إبراهيم.
٧٣. الأنبياء.
٧٤. المؤمنون.
٧٥. السجدة.
٧٦. الطور.
٧٧. الملك.
٧٨. الحاقة.
٧٩. المعارج.
٨٠. النبأ.
٨١. النازعات.
٨٢. الانفطار.
٨٣. الانشقاق.
٨٤. الروم.
٨٥. العنكبوت.
٨٦. المطففين.
السور المدنية
١. البقرة.
٢. الأنفال.
٣.آل عمران.
٤. الأحزاب.
٥. المتحنة.
٦. النساء.
٧. الزلزلة.
٨. الحديد.
٩. محمد.
١٠.الرعد (وقيل مكية).
١١. الرحمن.
١٢. الإنسان.
١٣. الطلاق.
١٤. البينة.
١٥. الحشر.
١٦. النور.
١٧.الحج.
١٨. المنافقون.
١٩. المجادلة.
٢٠. الحجرات.
٢١. التحريم.
٢٢. التغابن.
٢٣. الصف.
٢٤. الجمعة.
٢٥. الفتح.
٢٦. النصر.
٢٧. المائدة.
٢٨. التوبة.
مختصر السيرة النبوية
د: أكرم كساب
٤١

خصائص القرآن المكي والمدني

من حيث الأسلوب

المكي

١. قوة الأسلوب ، وشدة الخطاب؛ لأن غالب المخاطبين معرضون.

٢. قصر الآيات، وقوة المحاجة ؛ لأن غالب المخاطبين معاندون.

المدني

١. أسلوب هادئ (لا القوي) والذي ينسجم مع موضوعاته التشريعية.

٢. طول الآيات وتنوع المقاطع والتركيز على التشريع وحكمه.

من حيث الموضوعات

المكي

١. تقرير التوحيد والعقيدة السليمة، خصوصا ما يتعلق بتوحيد الألوهية والربوبية.

٢. الحديث عن اليوم والآخر (جنة - نار) وإثبات البعث.

٣. الحديث عن الرسل وما وقع لأقوامهم.

المدني

١. بيان الأحكام التفصيلية التي تنتظم كل شؤون الحياة.

٢. الحديث عن أهل الكتاب، ودعوتهم إلى الحق، ومناقشتهم.

٣. فضح المنافقين، وكشف ألاعيبهم ومكرهم.

ضوابط القرآن المدني

المكي

١. كل سورة فيها سجدة فهي مكية.

٢. كل سورة فيها لفظ " كلا " فهي مكية ، ولم ترد إلا في النصف الأخير من القرآن.

٣. كل سورة فيها : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ ، وليس فيها﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ﴾فهي مكية.

٤. كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية ، سوى البقرة.

٥. كل سورة فيها آدم وإبليس فهي مكية ، سوى البقرة كذلك.

٦. كل سورة بدأت بالحروف المتقطعة مكية سوى (البقرة وآل عمران).

٧. كل سورة فيها تحدي للمشركين أن يأتوا بمثل القرآن سوى البقرة.

المدني

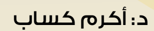
١. كل سورة فيها فريضة أو حدّ.

٢. كل سورة فيها حديث عن المنافقين (سوى العنكبوت).

٣. كل آية فيها الأمر بالقتال أو الجهاد.

٤. كل سورة فيها حديث عن أهل الكتاب ومجادلتهم.

٥. كل سورة تبدا بـ {يا أيها الذين آمنوا}.



معجزات النبي ﷺ وكراماته

المعجزة

أمر خارق للعادة يظهره الله على يد نبي تأييدا له مقرونة بالتحدي

القرآن المعجزة الخالدة

أوجه إعجاز القرآن:

١. الإعجاز البلاغي.
٢. الإعجاز التشريعي.
٣. الإعجاز الغيبي.
٤. الإعجاز العلمي.

من المعجزات الكبرى

١. الإسراء والمعراج.
٢. انشقاق القمر.

إخباره بالغيب

١. إخباره باستشهاد قادة غزوة مؤتة.
٢. إخباره بكتاب حاطب بن أبي بلتعة.
٣. إخباره بموت النجاشي.
٤. إخباره بقتل فيروز الديمي للأسود العنسي.
٥. إخباره بهلاك كسرى.

معجزات مادية أخرى

١. تكثير الطعام كما في قصة جابر.
٢. نبع الماء من بين يديه.
٣. يرى من وراء ظهره.
٤. صوته يبلغ ما لم يبلغه أحد.
٥. إسلام شيطانه.

شفاؤه للمرضى

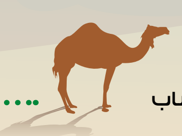
١. شفاؤه عين علي من الرمد.
٢. رده لعين قتادة.
٣. شفاؤه لساق عبد الله بن عَتِيك المكسورة.
٤. شفاؤه ليد حبيب بن إِساف.

مع الجماد والنبات

١. حنين الجذع بين يديه.
٢. مشي النخلة إليه.
٣. تسليم الحجر عليه.
٤. تسبيح الطعام بحضرته.
٥. تسبيح الحصى بكفه.

مع الحيوان

١. شهادة الذئب بنبوته.
٢. شكوى الجمل وسجوده له.
٣. شكوى طائر (الحمرة) أخذ صغيره.
٤. درّ الشاة التي لا لبن فيها.
٥. استجابة البغلة لكلامه يوم حنين.
٦. تكليم ذراع الشاة المسمومة له يو خيبر.



خصائص النبي ﷺ

تعريفها وفائدة معرفتها وأنواعها

الخصائص: هي ما انفرد النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ به عن غيره من الأنبياء والبشر.

فائدة معرفتها:

١. معرفة مكانة النبي ﷺ

٢. يزداد المسلم إيمانا وحبا وشوقا للنبي ﷺ.

١. **تفضيلية:** وهي الفضائل والتشريفات التي كرَّم الله بها نبيَّنا مُحمَّداً ﷺ دون غيره.

٢. **تشريعية:** وهي ما اختص به النَّبيّ -صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ- من التشريعات الإلهية.

خصائص دون الرسل والخلق جميعا

١. أولُ مَن تنشقُّ عنه الأرضُ.

٢. صاحب لواء الحمد.

٣. أول شفيع وصاحب المقام المحمود (الشفاعة العظمى).

٤. صاحب الوسيلة (مرتبة زائدة في الجنة).

٥. صاحب الفضيلة (منقبة لا يشاركه فيها أحد).

٦. أول من يقرع باب الجنة وأول من يدخلها..

٧. أمته ستشهدُ على الأُممِ يومَ القيامةِ.

٨. أولُ مَنْ يجوزُ الصِّراطَ مِنَ الرُّسلِ بأمتِهِ .

٩. صاحب الكوثر.

١٠. أكثرُ الأنبياءِ تابعاً يومَ القيامة.

خصائص أمته عن غيرها من الأمم

١. صاحبة الخيرية الوسطية والشهادة على النَّاس، ولا تجتمع على ضلالة.

٢. صفوفها كالملائكة.

٣. الأقل عملاً والأكثر أجراً.

٤. جعل لها الأرض مسجداً وطهوراً، وهم الغرُّ المُحجَّلُون.

٥. اختصاصها بالجمعة والسلام والتأمين.

٦. اختصاصها بالعذر بالإكراه، وأحلت لها الغنائم.

٧. قُبض رسولها قبلها فهي محفوظةٌ من الهلاكِ والاستئصال.

٨. كثرة أنواع الشهادة (الطاعون/ الغريق/ الحريق..).

٩. يدخل منها (٧٠....) الجَنَّة بغير حساب.

١٠. أول من تحاسب وأول الأمم إجازة على الصراط، ودخولاً الجَنَّة.

خصائصه دون أمته

١. الوِصالِ في الصَّومِ، وعينَهُ تنامُ ولا ينامُ قَلبُهُ.

٢. الجمع بين أكثرِ من أربعِ نِسوةٍ، ولا يجوزُ التزوجُ بنسائِهِ بعدَ موتِهِ.، ويتزوج بغير ولي ولا شهود.

٣. الكذبَ عليه ليسَ كالكذبِ على غيرِهِ، ومَنِ استهانَ بهِ كَفَرَ.

٤. إخراجِ حظِّ الشَّيطانِ منه، وإسلامِ قرينِهِ والشَّيطانَ لا يتمثَّلُ به.

٥. يَرَى مِنْ وراءِ ظَهْرِهِ ويسمعُ ما لا يسمعُهُ النَّاس، وليس له خائنة أعين.

٦. عصمته من الناس، وتخييرِهِ قبلَ قبضِهِ بينَ الدُّنيا والآخرةِ.

٧. طيبِ عَرَقِهِ ولِيْنِ مَسِّهِ.

٨. يُدْفَنُ في المكانِ الذي قُبِضَ فيهِ، ولا يُوْرَث..

٩. مَنْ سَبَّهُ رسولُ اللهِ؛ فإنَّ ذلكَ يكونُ قُربةً له.

١٠. لا يأكلُ البصلَ أو الثَّومَ ولا كل ذي رائحة كريهة..

الفترة المدنية الجزء الثاني

أهم أحداث غزوات النبي ﷺ

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١	الأبواء (وَدَّان)	صفر ٢ هـ ٢٥٠ كم	ملاحقة عير لقريش وتعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموال. التحالف مع القبائل التي تسيطر على طريق القوافل.	م: ٧٠ رجلا ك: قوة كبيرة العدد	١.استخلف النبي ﷺ سعد بن عبادة، وحمل اللواء حمزة. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال. ٣. غاب النبي ﷺ عن المدينة ١٥ يوما.	- التصالح مع مَخْشِيُّ بْنُ عَمْرٍو. -اكتسب المسلمون خبرة بالصحراء حولهم.
٢	بُوَاط	ربيع الأول ٢ هـ ٤٠ كم	١. ملاحقة عير لقريش قادمة من الشام بقيادة أمية بن خلف. ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم.	م : ٢٠٠ رجلا ك : ١٠٠ رجلا	١.استخلف النبي ﷺ سعد بن معاذ، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال. ٣.غاب النبي ﷺ عن المدينة ٧ أيام.	- اكتسب المسلمون خبرة بالصحراء وطرقاتها.
٣	(ذو) العُشَيْرة	جمادى الأولى ٢ هـ ١٢٠ كم	١- ملاحقة عير لقريش ذاهبة إلى الشام بقيادة أبي سفيان.... (هي العير التي كانت سببا لغزوة بدر). ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم.	م: ١٥٠ من المهاجرين ك: بضعة وعشرون رجلا.	١.استخلف النبي ﷺ أبا سلمة، وحمل اللواء حمزة. ٢. نجت القافلة ولم يحدث قتال.	- التصالح مع بني مُدْلِجٍ.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٤	سَفَوان (بدر الأولى) (وقيل قبل العُشَيْرة)	جمادى الآخرة ٢ هـ	١- ملاحقة كُرْزبن جابر الذي اعتدى على مراعي المدينة. ٢. بسط هيبة المسلمين حتى لا يتكرر الأمر.	م: ٧٠ رجلا. ك: قوة بسيطة بقيادة كرز بن جابر	١. استخلف النبي ﷺ زيد بن حارثة، وحمل اللواء علي. ٢. فرّ كُرْز بن جابر، ولم يحدث قتال.	- أدرك العدو يقظة المسلمين وقدرتهم على تأديب المعتدي.
٥	بدر الكبرى	١٥٠ كم	١- ملاحقة قافلة أبي سفيان. ٢. تعويض المسلمين عما أخذه المشركون من أموالهم، ولهذا قال النبي ﷺ: "هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَافِلًا بِتِجَارَةِ قُرَيْشٍ، فَاخْرُجُوا لَهَا لَعَلَّ اللَّهَ يُنَفِّلُكُمُوهَا" (هق).	م: ٣١٤- ٣١٧ مقاتلا. ك: ٩٥٠ - ١٠٠٠.	١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم، وحمل اللواء مصعب. ٢. أرسل أبو سفيان من يخبر قريشا تعرض المسلمين لعيرهم، ثم غير الطريق ونجا بالقافلة، لكن أبا جهل أصر على الحرب فخرجت قريش ولم يتخلف سوى أبي لهب. ٣. رجع الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيق ببني زهرة، وأراد بنو هاشم الرجوع لكن أبا جهل اشتد عليهم فمضوا. ٤. استشار النبي ﷺ الصحابة فتكلم (أبو بكر/ عمر/ المقداد/ ومن الأنصار ابن معاذ).	١. انتصر الصحابة واستشهد منهم ١٤. ٢. قتل من المشركين ٧٠ وأسر ٧٠. ٣. لم يقتل النبي ﷺ من الأسرى إلا النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط (كانا مجرمي حرب). ٤. أدرك العرب وجود قوة جديدة (المسلمون).



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٥					٥. نزل المطر خفيفا على المسلمين فثبت الأقدام، ووابلا على جيش المشركين فكان عائقا. ٦. ردّ النبي ﷺ صغار السن. ٧. رتب النبي ﷺ الجيش لكن الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذرِ اعترض على المكان واقترح مكانا بديلا، وعبأ النبي ﷺ الجيش وحمسهم. ٨. سَوّى النبي ﷺ الصفوف ونخس سَوَادَ بْنَ غَزِيَّةَ بقضيب فيده فطلب سواد القصاص فلما مكنه النبي قبل بطنه فلما سأله قال: يَا رَسُولَ الله، حَضَرَ مَا تَرَى، فَلَمْ آمَن الْقَتْلَ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدَكَ. فَدَعَا لَهُ. ٩. أقسم الأسود بن عبد الأسد أن يشرب من البئر أو يموت دونه، فأجهز عليه حمزة، ثم خرج شيبة وعتبة والوليد فخرج لهم حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث فقتلوهم. ١٠. نهى النبي عن قتل العباس أو أحد من بني هاشم أو البَخْتَري، فقال: فاعترض على ذلك حذيفة بن عتبة لكنه ندم. ١١. شارك جبريل والملائكة في المعركة﴿أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾.	٥. لحق بقريش هزيمة نفسية. ٦. ظهور النفاق وإعلان ابن سلول إسلامه. ٧. اختلف الصحابة على الغنائم فنزلت سورة الأنفال

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٦	بنو سُلَيْمٍ (الكُدْر)	أوائل شوال ٢ هـ ١٠٠ كم	- القضاء على تجمع (بني سُليم وغطفان) أراد مهاجمة المدينة.	م: ٢٠٠ ك: قوة كبيرة من بني سليم وغطفان	١. استخلف في هذه الغزوة على المدينة سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ، وقيل: ابن أم مكتوم. ٢. باغت النبي ﷺ المشركين ففروا وتركوا (٥٠٠) بعيرا. ٣. أصاب النبي غلاما اسمه يسار فأعتقه. ٤. أقام النبي ﷺ في ديارهم ثلاثة أيام.	- ازدادت هيبة المسلمين عند عدوهم.
٧	بنو قينقاع	منتصف شوال ٢ هـ. أطراف المدينة	١. استهزاء بنو قينقاع وسخريتهم من المسلمين. ٢. نقضهم العهد وقتلهم مسلما.	م: مسلمو المدينة ك: ٧٠٠	٣. استخلف النبي ﷺ أبا لبابة وأعطى اللواء لحمزة. ٤. تم الحصار ١٥ ليلة، وقذف الله في قلوبهم الرعب. ٥. ألحّ ابن سلول في خروجهم دون عقاب فتم إجلاؤهم للشام.	١. تقليل الأخطار داخل المدينة. ٢. ازدادت هيبة المسلمين.
٨	السَّوِيق	ذو الحجة ٢ هـ. ١٠٠ كم	١. نذر أبو سفيان ألا يمس ماء من جنابة حتى يثأر لقتلى بدر فأغار على المدينة. ٢. تأديب الكفار بعد قتلهم أنصاريا وحليفا للمسلمين.	م: ٢٠٠ ك: ٢٠٠	١. أتى أبو سفيان حُيي بن أخطب فرفض استقباله فذهب إلى سَلَّامِ بْنِ مِشْكَمٍ فأعطاه من أسرار المدينة. ٢. أرسل أبو سفيان مجموعة أغارت على المدينة فأحرقوا نخيلا وقتلوا رجلين. ٣. استعمل النبي ﷺ أبا لبابة وخرج وراءهم ففروا وتركوا الكثير من طعام السَّوِيق (شراب يصنع من القمح أو الشعير).	١. أدرك الكفار يقظة المسلمين وقدرتهم على تتبع الغزاة. ٢. جبن الكفار وحرصهم على النصر الوهمي.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٩	ذو أَمَرَّ (غَطَفان)	محرم ٣ هـ ١٠٠ كم	- القضاء على تجمع لبني ثعلبة ومحارب (حيّان من غطفان) يريدون الإغارة على المدينة.	م: ٤٥٠ ك: قوة كبيرة من بني ثعلبة ومحارب.	١. ندب الرسول ﷺ المسلمين للخروج، ثم استخلف عثمان. ٢. في الطريق قبض على رجل يقال له: جبار من بني ثعلبة، فدعاه الرسول ﷺ للإسلام فأسلم، وصار دليلا للجيش. ٣. فرّ الأعداء بعد علمهم بقدوم النبي ﷺ، ثم أقام النبي شهرا ليشعر الأعراب بقوة المسلمين، ثم عاد.	- ازداد المسلمون قوة ورهبة في قلوب الأعداء.
١٠	بُحْران	ربيع الآخر ٣ هـ ١٥٠ كم	١. حشدت بنو سُليم قوة كبيرة لغزو المدينة. ٢. دورات تدريبية لرفع الروح القتالية عند الصحابة.	م: ٣٠٠ ك: قوة كبيرة من بني سُليم	١. استخلف النبي ﷺ (ابن أم مكتوم). ٢.وصل المسلمون إلى أرض بُحران فتفرق العدو. ٣. لم تكن حرب فأقام النبي ﷺ شهرا ثم رجع.	ظهرت قدرة المسلمين على رصد تحركات العدو.
١١	أُحد	شوال ٣ هـ ٥- ٦ كم	١. ثأر المشركين لهزيمتهم القاسية يوم بدر. ٢.رد اعتبارهم بين قبائل العرب بعد أن اهتزت صورتهم بينهم.	م: ٧٠٠ منهم ٥٠ فارس. ك: ٣٠٠٠ منهم ٢٠٠ فارس.	١. أرسل العباس إلى النبي ﷺ خروج كفار مكة، وكانوا قد جنبوا عير بدر (١٠٠٠ بعير، و٥٠٠٠٠ دينار) لتجهيز جيش للثأر لقتلى بدر. ٢. جمع النبي ﷺ الصحابة فاستشارهم فرأت الأغلبية الخروج. ٣. استخلف النبي ﷺ (ابن أم مكتوم) وحمل اللواء مصعب.	١. استشهاد ٧٠، و ٢٢قتيلا من قريش. ٢. اهتزاز صورة المسلمين عند العرب. ٣. أخذت قريش بثأرها ورأت أن هيبتها قد عادت لها.

تابع أحداث معركة أُحد

٤. خرج النبي بـ ١٠٠٠ ورجع ابن سلول بـ ٣٠٠.

٥. رد النبي صغار الصحابة منهم (ابن عمر- أسامة- زيد بن حارثة- زيد بن أرقم- أبو سعيد) .

٦. قسم النبي ﷺ الجيش (٥) فرق وجعل على جبل الرماة -عَيْنَيْن (٥٠) رجلا.

٧. طلب طلحة بن أبي طلحة العبدري المبارزة فخرج له الزبير فقتله فكان وقودا للمعركة.

٨. ضرب حنظلة بن عامر (غسِيل الملائكة) مثلا رائعا حيث خرج من حضن امرأة إلى ميدان المعركة.

٩. كان لنساء قريش دور في تحميس جيشهم، كما مثلت هند بجثة حمزة بعد أن قتله وَحْشِيٌّ لينال حريته.

١٠. انتصر المسلمون فنزل (٤٠) من الرماة فهزموا بعد أن طوقهم خالد وعكرمة.

١١. أشاع ابن قَمِئَة قتل النبي ﷺ، وقد كان القتيل مصعبا لشبهه بالنبي.

١٢. شجت رأسه ﷺ وكسر رباعيته ودخلت حلقتا المغفر في وجنتيه، واستبسل الصحابة دفاعا عن نبيهم، وفقئت عين قتادة فردها النبي ﷺ.

١٣. قتل النبي ﷺ أمية بن خلف بعد أن توعده في مكة.

١٤. شوّه الكفار جثث الشهداء، فأقسم النبي أن يمثل بـ (٧٠) لكن الله نهاه ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾.

١٥. شمت أبو سفيان في قتلى المسلمين، لكن عمر ردّ: لَا سَوَاءَ، قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ.ثم تواعدوا بدر العام

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٢	حمراء الأسد	شوال ٣ هـ (جبل أحمر) ٢٠ كم	١. منع قريش من الوصول إلى المدينة. ٢. رفع الروح المعنوية لدى الصحابة.	م: ٦٣٠ ك: ٢٨٦٠	١. بات النبي ﷺ ليلة بالمدينة ثم أمر الصحابة بالخروج، ثم استخلف (ابن أم مكتوم)، وحمل اللواء علي. ٢. ردّ النبي ﷺ من تخلف عن أحد، ولم يقبل إلا جابر بن عبد الله. ٣. أشار وصفوان بن أمية على قريش بالعودة لاستئصال المسلمين، وأرسلوا هذا الخبر مع ركب أتى المدينة فكان الجواب:-حسبنا الله ونعم الوكيل-. ٤. أرسل النبي ﷺ مَعْبَد الْخُزَاعِيُّ فأخبر قريشا بأن محمدا عائد بمن تخلف عن أحدً. ٥. مكث النبي ﷺ ٣ أيام، وعادت قريش لتحافظ على نصرها. ٦. في طريق عودته قتل النبي ﷺ أبا عزة لأنه خانه في بدر ثم في أحد.	- ارتفعت الروح المعنوية للمسلمين.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٣	بنو النضير	٤ هـ جنوب المدينة ٤ كم	١. نقض بني النضير للعهد. ٢. محاولة قتل بني النضير للنبي ﷺ. ٣. العمل على تأمين المدينة من الداخل.	م: مسلمو المدينة ك: بنو النضير (١٥٠٠ تقريبا).	١. طلب النبي ﷺ من بني النضير معاونته في دفع دية رجلين. ٢. وافقوا ثم تآمروا على قتل النبي ﷺ بواسطة (عمرو بن جَحَّاش). ٣. أخبر الوحي النبي ﷺ فغادر ديارهم، وأمرهم بالخروج في (١٠) أيام. ٤. استخلف النبي ﷺ على المدينة (ابن أم مكتوم) وحمل اللواء علي. ٥. أرسل إليهم ابن سلول لا تخرجوا وأنا معكم، واعتزلتهم قريظة، وخانهم عبد الله بن أُبَيّ وحلفاؤهم من غطفان. ٦. حاصرهم النبي (١٥) يوما ثم وافقوا على الخروج. إلى خيبر والشام بما تحمله جمالهم. ٧. وزع النبي ﷺ الأموال على المهاجرين ولم يعط من الأنصار سوى (أبي دجانة وسهيل بن حنيف). ٨. أسلم منهم يامين بن عمرو وأبو سعد بن وهب، فأحرزا أموالهما.	١. تقليل المخاطر داخل المدينة. ٢. رجوع هيبة المسلمين.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٤	بدر الموعد (الثانية/ الصغرى/ الآخرة)	شعبان ٤ هـ ١٥٠ كم	١. الخروج لملاقاة قريش كما اتفق في أحد. ٢. إعادة المسلمين الثقة في أنفسهم، وهيبتهم عند عدوهم.	م: ١٥٠٠ (١٠) أفرس. ك: ٢٠٠٠ (٥٠) فرسا.	١. استخلف النبي ﷺ ابن رواحة، وحمل اللواء علي بن أبي طالب. ٢. أقام النبي ﷺ (٨) أيام ببدر ينتظر المشركين. ٣. وصل أبو سفيان إلى مر الظهران فنزل به ثم عاد إلى مكة وتعلل بالجو، وافقه الجميع حفاظا على نصر أحد.	١. باع المسلمون تجارتهم التي حملوها معهم وربحوا ربحا كبيرا. ٢. عادت الهيبة للمسلمين، والثقة في نفوسهم.
١٥	دُومة (دَومة) الجندل	ربيع الأول ٥ هـ ٦٠٠ كم	القضاء على تجمع كبير للقبائل عند دومة الجندل تقطع الطريق وتريد مهاجمة المدينة.	م: ١٥٠٠ ك: عدد كبير من القبائل.	١. استخلف النبي ﷺ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ. ٢. كان النبي ﷺ يسير بالليل ويكمن بالنهار، وباغت العدو ففر وهرب. ٣. أقام ﷺ أياما، وبث السرايا فلم يصب منهم أحدا.	١. وادع النبي ﷺ عُيَيْنَةَ بن حِصن. ٢. نجح النبي ﷺ في بسط الأمن والأمان في المنطقة. ٣. أصبحت الأجواء كلها في صف المسلمين داخليا وخارجيا.



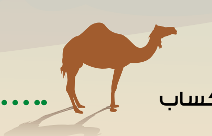
م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٦	الخندق (الأحزاب) استمرت شهرا	شوال ٥ هـ حدود المدينة	- تآمر نفر من بني النضير مع قريش وغطفان وأوباش العرب على ضرب المسلمين في عقر دارهم.	م: حوالي ٣٠٠٠ ك: قريش ٤٠٠٠، وغطفان وقبائل العرب ٦٠٠٠ = (١٠٠٠٠).	١. عقد النبي ﷺ مجلسا استشاريا وأشار عليه سلمان بحفر الخندق. ٢. شارك النبي ﷺ أصحابه في العمل والجوع، ووجدوه رابطا حجرين على بطنه. ٣. ظهر الكثير من المعجزات ومنها تكثير الطعام. وفاتت بعض الصلوات الصحابة. ٤. فوجئت قريش بالخندق، وحاول البعض اقتحامه لكنهم فشلوا، وطلب عمرو بن ودّ المبارزة فنازله علي وقتله. ٥. نقضت قريظة العهد وانضمت إلى الأحزاب، فأراد النبي ﷺ أن يردّ غطفان مقابل ثلث ثمار المدينة واستشار السعدين فلما يوافقا. ٦. أسلم نعيم بن مسعود فقال له النبي ﷺ: فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ ، ففرق بين قريظة والأحزاب.	١. أرسل الله ريحا وجنودا فانهزم المشركون. ٢. استشهد من المسلمين ٦، وقتل من الكفار ١٠. ٣. أصاب حَبَّان بن العَرِفة سعد بن معاذ ومات شهيدا بعد الخندق. ٤. أخبر النبي "عن الحرب مع قريش فقال: الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا"(خ).



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٧	بنو قريظة	شوال ٥ هـ أطراف المدينة	١. أمر إلهي: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ" خ. ٢. تآمرهم على إبادة المسلمين.	م: ٣٠٠٠ و ٣٠ فرسا. ك: ٧٠٠	١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم وأعطى الراية عليّا. ٢. صلى بعض الصحابة العصر في الطريق وبعضهم في بني قريظة، ولم يعنف النبي ﷺ أحدا. ٣. عرض كعب بن أسد على بني قريظة (الإسلام/ القتال يوم السبت/ قتل أولادهم ونسائهم والقتال حتى الموت) فلم يقبلوا شيئا. ٤. طلب بنو قريظة أبا لبابة وسألوه فأشار إلى حلقه، فعلم أنه كشف سرّ رسول الله ﷺ فعاد إلى المسجد وربط نفسه وتركه النبي ﷺ حتى تاب الله عليه. ٥. طلب بنو قريظة سعد بن معاذ حكما فحكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية، فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ المَلِكِ» (ق). ٦. استمر الحصار (٢٥) ليلة.	١. لم تقتل إلا امرأة واحدة قتلت خلاد بن سويد. ٢. مات سعد بن معاذ بعد الغزوة. ٣. اصطفى النبي ﷺ لنفسه ريحانة القرظية وتزوجها ٦ هـ.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
١٨	بنو لِحْيان	جمادى الأولى ٦ هـ	١. معاقبة المعتدين على أصحاب يوم الرجيع وبئر مَعُونة. ٢. إظهار قوة المسلمين في الجزيرة.	م: ١٠٠٠ ك: بنو لحيان	١. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم. ٢. خرج النبي ﷺ وأوهم الناس أنه يريد الشام ثم عاد إلى مكة ونزل عند بني لحيان. ٣. تفرق بنو لحيان في رؤوس الجبال وترحم النبي ﷺ على أصحابه في المكان الذي ماتوا فيه. ٤. انطلق النبي ﷺ بـ (٢٠٠) حتى بلغ عُسْفان (٨٠ كم) من مكة فلم تخرج مكة ثم عاد. ٥. كان خروج النبي ﷺ (١٤) يوما.	١. استعاد المسلمون هيبتهم في الجزيرة. ٢. أخذوا بثأر إخوانهم في يومي الرجيع وبئر معونة.
١٩	بنو المُصْطَلِق	ذو القعدة ٦ هـ ١٢٠ كم	١. القضاء على تجمع بني المصطلق وبعض القبائل أرادوا غزو المدينة. ٢. الحفاظ على هيبة المسلمين.	م: ٧٠٠ وقيل: ١٠٠٠ معه ٣٠ فرسا. ك: بنو المصطلق وبعض القبائل	١. علم النبي ﷺ بتجمع بنو المصطلق فخرج النبي واستخلف زيد بن حارثة وقيل أبو ذرّ. ٢. علم القوم بخروج النبي ﷺ فتفرقت القبائل واستسلم بنو المصطلق. ٣. سبيت جويرية فأعتقها النبي وتزوجها فأعتق الصحابة ١٠٠ بيت. ٤. حضر الغزوة عدد من المنافقين فكان لهم دور في الفتن، ومنها:	١. ازدادت هيبة المسلمين في الجزيرة العربية. ٢. أمن المسلمون مكر قبيلة من أكبر قبائل العرب بالإسلام والمصاهرة. ٣. أدرك المسلمون خطورة المنافقين.





تابع أحداث معركة (بنو المصطلق)

- وقع شجار بين غلام من الأنصار وآخر من المهاجرين فقال ابن سلول: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل.
- نقل زيد بن أرقم الخبر إلى النبي ﷺ فأقسم ابن سلول أنه لم يقل فصدق الله زيدا بآيات في سورة المنافقون.
- علم عبد الله بن عبد الله بن سلول بما قال أبوه فطلب من النبي قتله لكن النبي رفض.
- وقعت حادثة الإفك وعاقب النبي ﷺ ثلاثة (حسان- حمنة - مسطح)، ولم يعاقب ابن سلول لأنه كان يوري بالكلام.
-غاب الوحي شهرا ونزل ببراءة أمنا عائشة في سورة النور.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٠	صلح الحُدَيْبِيّة	ذو القعدة ٦ هـ ٨٠ كم	١. الاشتياق للبيت الحرام. ٢. رؤيا النبي ﷺ لزيارة الكعبة.	م: ١٤٠٠ ك: مكة وبعض الحلفاء	١. خرج النبي ﷺ واستخلف نُمَيْلَةَ الليثي، وأحرم بالعمرة وساق الهدي. ٢. حاولت قريش منع المسلمين من دخول مكة فغيروا طريقهم تجنبا للقتال. ٣. بركت الناقة عند الحديبية فقال الناس (خلأت) فقال النبي ﷺ: «مَا خَلأَتْ القَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ» (خ). ٤. جاء بُدَيْل بن وَرْقاء إلى النبي، وأرسلت قريش رسلا ومنهم الحُلَيْس وعروة بن مسعود الذي قال: "ما رأيت ملكا في قومه كمحمد". ٥. أرسل النبي ﷺ خِرَاشَ بْنَ أُمَيَّةَ فعقر المشركون بعيره، ثم طلب ﷺ من عمر أن يذهب فأشار عليه بعثمان.	١. اعترفت قريش بالمسلمين كندٍّ وقوة. ٢. تفرغ المسلمون للقيام بعالمية الدعوة. ٣. ضمن الصحابة العمرة في عام ٧ هـ. ٤. نزلت سورة الفتح فقال عمر: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».

تابع أحداث معركة (بنو المصطلق)

٦. أشيع مقتل عثمان فتمت بيعة (الرضوان)، ووقع في إثرها صلح الحديبية وكانت بنوده:

- وضع الحرب (١٠) سنوات.
- لا عمرة هذا العام وتكون في العام القادم.
- من أراد أن يحالف المسلمين أو المشركين فله ذلك.
- من أتى المسلمين مسلما ردّوه، ومن أتى المشركين مشركا لا يرد.

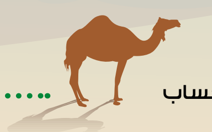
٧. رأى الصحابة في البنود إجحافا، وبخاصة بعد ردّ النبي ﷺ لأبي بَصِير.

٨. أمرهم النبي ﷺ بالتحلل فلم يتحللوا، فأشارت عليه أم سلمة أن ينحر هديه ويحلق رأسه فتسارع القوم.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢١	ذو قَرَد (الغابة)	محرم ٧ هـ قبل خيبر بـ ٣ أيام وقيل ٦هـ بعد الحديبية ٣٥ كم	الخروج خلف عيينة بن حصن بعد أن أغار على إبل للمسلمين بـ (الغابة/ ٦ كم) فقتل الحارس وأخذ امرأة.	م: ٥٠٠ ك: حوالي ٤٠	١. سمع سلمة بن الأكوع بإغارة عُيَيْنة من غلام لابن عوف، فصاح (الفزع الفزع) ثم خرج مسرعا وكان عدّاء وراميا. ٢. استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم وأعطى اللواء للمقداد، وخرج بالجيش فأدرك سلمة بعد أن ترك عيينة الإبل ونجت المرأة. ٣. أقام النبي ﷺ يوما بليلة عند (ذي قَرَد)، ثم عاد. ٤. قسّم النبي ﷺ الغنائم وأعطى لسلمة نصيب الراجل والفارس وحمله خلفه تكريما له، وقال: «كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ»م. ٥. نذرت المرأة التي نجت أن تنحر الناقة التي نجت بها فغضب النبي ﷺ وقال: "بِئْسَمَا جَزَتْهَا... "حم.	١. رد المسلمون اعتبارهم بمطاردة الذين أغاروا على المدينة. ٢. استشهد مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ، وقُتل ثلاثة من المشركين.

م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٢	خيبر	محرم ٧ هـ ١٦٥ كم	١.تأديب المتآمرين على المسلمين بتجميع الكفار في الأحزاب. ٢. الخروج إلى أهل خيبر بعد أن علم النبي ﷺ بإعدادهم لقتاله.	م: ١٤٠٠ - ١٦٠٠ معهم ٢٠٠ فرس ك: ١٤٠٠ وعدة كبيرة.	١. استخلف النبي ﷺ سِباعَ بْنَ عُرْفُطَةَ، وخرج فبات عند خيبر فلم يسمع أذانا. ٢. خرج العمال صباحا ففوجئوا بالمسلمين فقالوا: محمد والخميس (الجيش)، فقال النبي ﷺ: "اللهُ أَكْبَرُ" (ق). ٣. تحصن أهل خيبر في قلاعهم وكانت ثلاث مجاميع (النَّطَاةَ -الشَّقِّ - الْكُتَيْبَة) وكل مجموعة بها حصنان أو ثلاثة. ٤. استعصى فتح بعض الحصون فقال النبي ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْه، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ» خ. فأخذها علي. ٥. بدأت المبارزة بين علي ومَرْحَب فقتله علي، ثم قتل الزبير ياسر (أخو مَرْحَب). ٦. طلب أهل خيبر التصالح على نصف الثمار فوافق المسلمون. ٧. حاولت زينب بنت الحارث سمّ النبي ﷺ فأخبره بالوحي، وقد عفا النبي ﷺ عنها، لولا أن بشر بن البراء مات مسموما. ٨. قسم ﷺ الغنائم، فجعل الخمس له، ثم قسم الباقي نصفين، الأول: تركه للمصالح والحاجات، والثاني: بين الغانمين ولم يعط إلا لمن حضر الحديبية من حضر ومن غاب (لم يغب إلا جابر بن عبد الله) وأعطى مهاجري الحبشة، وكذلك أبو هريرة ومن هاجر معه.	١. رد المسلمون اعتبارهم بمطارة الذين أغاروا على المدينة. ٢. استشهد مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ، وقُتل ثلاثة من المشركين.

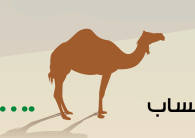
م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٣	ذات الرِّقاع	ربيع الأول ٧ هـ وقيل (٤-٥) ٩٠ كم تقريبا	- القضاء على تجمع بني محارب وبني ثعلبة (أرادوا غزو المدينة).	م: ٤٠٠ وقيل: ٧٠٠ ك: بنو محارب وبنو ثعلبة من غطفان	١. استخلف النبي ﷺ أبا ذر وقيل عثمان. ٢. سميت بذات الرقاع؛ لأنهم كانوا يربطون على أرجلهم الخرق والرقاع اتقاء الحر. ٣. وصل المسلمون إلى ديار العدو فوجدوهم هربوا إلى رؤوس الجبال. ٤. حضرت الصلاة فصلى المسلمون صلاة الخوف ثم عادوا إلى المدينة. ٥. عند عودة المسلمين سبوا امرأة من المشركين فنذر زوجها ألا يرجع حتى يهريق دمًا من المسلمين، فجاء ليلاً وقد جعل الرسول ﷺ على الحراسة عباد بن بشر، وعمار بن ياسر، فأصيب عباد بسهم وهو قائم يصلي فنزعه، ولم يقطع صلاته، حتى رشقه بثلاثة سهام فأيقظ صاحبه، فقال: هل نبهتني؟ فقال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها... وايمُ الله لولا أن أضيع ثغرًا أمرني رسول الله ﷺ بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها. ٦.عند عودة المسلمين نام النبي تحت شجرة، يقول جابر: فنمنا نومة، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا، فجئناه فإذا عنده أعرابي (غَوْرَثبن الحارث) جالس، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتًا، فقال لي: من يمنعك مني؟ فقلت له: الله» فها هو ذا جالس. ولم يعاقبه رسول الله ﷺ.	١. قذف الله في قلوب الأعراب الرعب فلم يغزو المدينة بعد. ٢. استسلمت القبائل ثم أسلمت وشاركت في فتح مكة عام ٨ هـ.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٤	عمرة القضاء	ذو القعدة ٧ هـ ٤٥٠ كم	- أداء مناسك العمرة حسب ما اتفق عليه في صلح الحديبية.	م: ٢٠٠٠ سوى النساء والصبيان، ولم يغب عنها من أهل الحديبية إلا من مات. ك: قريش.	١. استخلف النبي ﷺ أبَا رُهْمٍ الغفاري، وواصل السير فأحرم من ذي الحليفة (آبار علي). ٢. ترك المشركون مكة للمسلمين، فلما رأوا المسلمين قالوا وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ بالرمل (الهرولة) بين الركنين. ٣. أقام النبي ﷺ ثلاثا ثم خرج فلحقت به ابنة حمزة فاختصم فيها (علي وجعفر وزيد) فأوصى بها جعفرا وكانت عنده خالتها. ٤.. تزوج النبي ﷺ بميمونة بنت الحارث (آخر نسائه زواجا).	١.أدى المسلمون عمرتهم وأطفأوا شوقهم بزيارة بيت ربهم ومسقط رأسهم. ٢.ظهرت قوة المسلمين بهذه العمرة حيث تركت لهم قريش الفرصة للاعتمار.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٥	مؤتة (ويقال سرية) سميت غزوة لأن النبي ﷺ شاهد أحداث المعركة، ولكثرة عددها.	جمادى الأولى ٨ هـ حوالي ٩٠٠ كم	١.القصاص ممن قتل الحارث بن عمير أمير بصرى من قبل النبي ﷺ. ٢. قيل بأن النبي ﷺ خرج للانتقام لسرية كان قد أرسلها وكان الروم قد قتلوا جميع أفراد السرية إلا واحدا.	م: ٣٠٠٠ ك: ٢٠٠,٠٠٠	١.أمّر النبي ﷺ على الجيش (زيد بن حارثة- جعفر بن أبي طالب- عبد الله بن رواحة) وودّع الجيش بعد أن وصّاهم. ٢. وصل الصحابة ففوجئوا بالعدد، فتشاوروا فاقترح البعض أن يرسلوا للنبي ﷺ يمدهم أو يأمرهم، فقال ابن رواحة: انطلقوا إما ظهور وإما شهادة. ٣.قاتل الصحابة قتالا شديدا حتى قتل القادة الثلاثة فاخذ ثابت بن أرقم الراية فاصطلح الناس على خالد بن الوليد. ٤. غيّر خالد قوات الجيش، فجعل الميمنة ميسرة والمقدمة مؤخرة والعكس، وجعل خلف الجيش جندا يثيرون الغبار ويحدثون أصواتا. ٥. فوجئ الروم بوجوه جديدة وجلبة وغبارا فظنوا أن مددا قد جاء، وأخذ خالد في الرجوع للخلف بجيشه فتوهم الروم أنها خدعة وكمين فلم يتبعوا خالدا وجيشه.	١. ٨ أو ١٢ شهداء، ولم يعرف عدد قتلى الروم. ٢. أثر الأمر نفسيا على الصحابة حتى اتهمهم أهل المدينة بأنهم فرار، ودافع النبي ﷺ عنهم وقال بل الكرار. ٣. أدرك العرب وغيرهم أن المسلمين لا يهابون جيشا، وأن قوة عليا تؤيدهم.





م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٦	فتح مكة	رمضان ٨ هـ ٤٥٠ كم	- إمداد قريش بني بكر في قتالها لخزاعة التي دخلت في حلف مع المسلمين، والذي اعتبر نقضا للصلح.	م: ١٠٠٠٠ ك: قريش وبنو بكر.	١. بعد عدوان بني بكر وقريش على خزاعة جاء سالم بن عمرو فأخبر النبي ﷺ بما كان، ثم أتى بعده بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاء ووفد من خزاعة لطلب النصرة. ٢. جاء أبو سفيان مسرعا ليمدد الهدنة لكنه وجد تجاهلا من النبي ﷺ. ٣. تجهز النبي ﷺ للخروج سرا لكن حاطب بن أبي بلتعة أرسل رسالة مع امرأة لأهل مكة، فأمر النبي ﷺ عليا والزبير بمكان المرأة عند (خاخ) فجاء به. ٤. عفا النبي ﷺ عن حاطب وقال لعمر: "مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ " (خ). ٥. لقي النبي ﷺ العباس عمه ونفرا من المسلمين الجدد في الطريق فقبلهم لكنه رفض ابن عمه أبا سفيان بن الحرث وابن عمته عبد الله بن أمية، ثم رقّ لهما. ٦. خاف العباس على قريش فخرج يبحث عن أحد فوجد أبا سفيان فأتى به فدخل الإسلام قلبه، فقال العباس: (إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ) ق.فقال النبي ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» م.	١. دانت مكة كلها للنبي ﷺ دينيا وسياسيا. ٢. دخل الناس جميعا في دين الله أفواجا بعد إسلام أهل مكة. ٣. أصبحت الجزيرة العربية كلها خاضعة للنبي ﷺ.



تابع أحداث معركة (فتح مكة)

٧. دخل النبي ﷺ مكة متواضعا شاكرا، ثم قال لأهل مكة: « مَا تَرَوْنَ أَنِّي صَانِعٌ بِكُمْ؟ ». قَالُوا : خَيْرًا أَخٌ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ. قَالَ : « اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ »هق.

٨. أهدر النبي ﷺ دم بضعة عشر رجلا (مجرمو حرب) ثم عفا عن معظمهم.

٩. جلس النبي ﷺ عند الصفا وأخذ البيعة من المسلمين الجدد، ولم تمس يده يد امرأة.

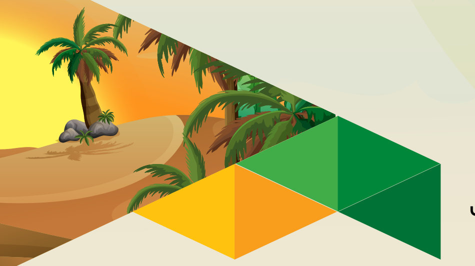
١٠. خاف الأنصار من بقاء النبي ﷺ في مكة فطمأنهم قائلا: " هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ" (م).

١١. أقام النبي ﷺ (١٩) يوما فأرسل الرسل للدعوة إلى الإسلام وهدم الأوثان.

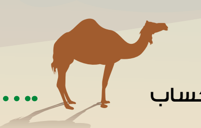
م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٧	حنين والطائف (وقيل غزوتان)	شوال ٨ هـ ٣٠ كم من مكة ٩٠ كم من مكة	- تجمعت هوازن وثقيف لمحاربة النبي ﷺ فأرد النبي أن يباغتهم قبل أن يغدروا به.	م : ١٢٠٠٠ ك: هوازن وثقيف.	١. استخلف النبي ﷺ عَتّاب بن أسيد، واستعار من صفوان بن أمية (كان مشركا) (١٠٠) درعا، ولبس درعين. ٢. اغتر البعض بالعدد فقالوا: لن نغلب اليوم من قلة. ٣. مرّ المسلمون على قوم يعبدون صنما (ذات أنواط) فقال المسلمون الجدد: (اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّهَا السُّنَنُ.. لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ.. ت. ٤. وقع المسلمون عند عتمة الصباح في كمين أعده عوف بن مالك في وادي حنين، ففرّ الكثير حتى وصل البعض إلى مكة.	١. استشهد في حنين (٤) وفي الطائف (١٢) وجرح عدد كبير، وقتل من الكفار أكثر من (١٠٠). ٢. القضاء على هوازن وثقيف آخر تجمع للمشركين.



من أحداث المعركة	النتيجة
٥. فرح الأعراب وبعض حديثي الإسلام وقالوا: (ألا بطل السحر- أبشر بهزيمة محمد- لا تنتهي هزيمتهم دون البحر). ٦. ثبت النبي ﷺ وعدد من الصحابة، ثم صاح: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.. ثم أمر العباس أن ينادي: يا أصحاب السمُرة (الشجرة- التي بايع الصحابة النبي عندها-) يا معشر الأنصار، يا بني الحارث بن الخزرج- يا أصحاب البقرة). ٧. أخذ النبي ﷺ حفنة من التراب ثم قال: ﷺ شَاهَتْ الْوُجُوه ﷺ (م). وألقى بهافتم النصر بفضل الله، وفر المشركون إلى الطائف وأوطاس ونخلة. ٨. وجد النبي ﷺ امرأة مقتولة، فغضب وأكدّ على عدم قتل النساء. ٩. أرسل النبي ﷺ سرية إلى الفارين في أوطاس بقيادة أبي عامر الأشعري، ثم انطلق إلى الطائف فحاصرها (٤٠) يوما. ١٠. تحصن الفارّون في الطائف ودارت مناوشات، وعرض النبي ﷺ على الصحابة العودة فأصروا على البقاء، فتركهم؛ فلما كثرت الإصابات عرض عليهم العودة فاستجابوا. ١١. عاد النبي ﷺ إلى الجِعرَّانة فقسم الغنائم مئة مئة، وخمسين خمسين،حتى قالوا: محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. ١٢. لم يعط النبي ﷺ الأنصار كما أعطى غيرهم فحزنوا فجمعهم النبي ﷺ وعاتبهم فبكوا جميعا فقال: " لَولَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُامْرَءا مِن الأَنْصَارِ" (ق). ١٣. طلب البعض من النبي ﷺ أن يدعو على ثقيف فقال: "اللّهُم أهدِ ثَقِيفًا وَأتِ بِهَا"، فلما أسلمت ردّ عليهم أموالهم.	٣. غنم المسلمون (٢٤٠٠٠ جمل- ٤٠٠٠٠ شاة- ٤٠٠٠٠ أوقية فضة. ٤. استسلم (١٢) عبدا فأعتقهم النبي ﷺ. ٥. أسلم بقية أهل مكة بعد ثبات الصحابة. ٦. تلفت بعض دروع وصفوان بن أمية فأرد النبي ﷺ أن يعوضه فرفض وقال: أنا راغب في الإسلام.



م	الغزوة	الزمان والمكان	الأسباب والأهداف	قوة الفريقين	من أحداث المعركة	النتيجة
٢٨	تبوك	رجب ٩ ٨٠٠ كم	- القضاء على تجمع الروم وحلفائهم الذين أرادوا غزو المدينة.	م: ٣٠٠٠٠ بينهم ١٠٠٠٠ فارس. ك: ٤٠٠٠٠ مقاتل.	١. علم النبي ﷺ بتجمع الروم فأراد أن يخرج إليهم قبل أن يأتوا إليه. ٢. حثّ النبي ﷺ أصحابه على تجهيز الجيش، فجاء أبو بكر بماله، وعمر بنصفه، وعثمان بـ (٣٠٠) بعير و (١٠٠٠) دينار، وابن عوف بمائتي أوقية فضة، وجاء الفقراء بقليل من طعام فسخر المنافقون من الطرفين، ونزل قوله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾. ٣. اتخذ المنافقون بيت رجل اسمه (سويلم) لتثبيط المسلمين فأمر النبي ﷺ بهدمه. ٤. استخلف النبي ﷺ على المدينة سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ أو محمد بن مسلمة، وعليّا على أهله. ٥. حمل الصديق اللواء وكان فيه لفتة أنه الخليفة لأنها آخر غزوة. ٦. تخلف عدد من الناس وكانوا أنواعا: - مأمورون مأجورون (سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ وعلي بن أبي طالب). - بكّاؤون معذرون. - مخلفون مُدركون ناجون (أبو خيثمة- أبو ذر- عُمير بن وهب). - عصاة مذنبون معاقبون (كعب- هلال- مرارة). - عصاة متعجلون في العقوبة (أبو لبابة و ١٠ معه). - منافقون مذمومون (برروا وأقسموا).	١. تصالح النبي ﷺ مع صاحب أَيْلَة (أُكَيْدِرَ دُومَة الْجَنْدَل) وأهل جَرْبَاء ، وبهذا ضمن المسلمون جهة الروم. ٢. خضع الحال للمسلمين في الجزيرة العربية وأطرافها للمسلمين. ٣. افتضح أمر المنافقين وظهرت العقوبة فيهم بترك النبي ﷺ صلاة الجنازة عليهم. ٤. كثرت الوفود إلى المدينة لتعلن مبايعتها للنبي ﷺ. ٥. كانت تبوك هي آخر الغزوات.



من أحداث المعركة	النتيجة
٧. نزل النبي ﷺ بالحجر (ديار ثمود) فأمر أصحابه بالسرعة. ٨. علمت الروم بعدد المسلمين وحرصهم على الموت فانسحبوا، فأقام المسلمون بضع عشر يوما ثم عاد. ٩. مات في الطريق ذو البجادين فدفنه النبي ﷺ بنفسه. ١٠.حاول (١٢) من المنافقين قتل النبي ﷺ فعلم أمرهم، وأعطى أسماءهم لحذيفة بن اليمان. ١١. عاد النبي ﷺ إلى المدينة وهدم مسجد الضرار.	٣. غنم المسلمون (٢٤٠٠٠ جمل- ٤٠٠٠٠ شاة- ٤٠٠٠٠ أوقية فضة. ٤. استسلم (١٢) عبدا فأعتقهم النبي ﷺ. ٥. أسلم بقية أهل مكة بعد ثبات الصحابة. ٦. تلفت بعض دروع وصفوان بن أمية فأرد النبي ﷺ أن يعوضه فرفض وقال: أنا راغب في الإسلام.

